الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: تنظيم وعمل

العنوان :

دور ثقافة المجتمع في ترسيخ ثقافة المقاولة لدى الشباب

دراسة ميدانية على لعينة من الشباب المقاول لولاية البويرة– ANSEJ

(جوان 2017)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل

من إعداد الطالبتين:

حياة حابي

ليندة دادون

إشراف الأستاذ:

أ / نعيمة نيار

السنة الجامعية: 2017/2016

إهداء

إلى من سهرت و تعبت على تربيتي

أمي

إلى سر عطائي و زينة حياتي إخوتي

سعيد ،حميد، كريم، صالح

إلى أخواتي تسعديت ،صليحة، نسيمة

اللواتي وقفنا معي في مشوار حياتي

إلى زوجي الذي وقف معي طوال فترة هذا البحث،وساعدني وتحملني

مني محمد

إلى صديقاتي وكل من عرفني من قريب أو من بعيد

إليكم اهدي هذا العمل

حياة

الإهداء

إلى من رباني صغيرة و أرشدني كبيرة.....

إلى أعظم إنسان في الوجود

أبي

إلى من حملتني وهن على وهن

إلى التي يعجز اللسان عن ذكر فضلها

ويجف البحر عن خط جميلها .....

أمي

إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة و مرها الإخوة ، نادية، سميرة،نسيمة،كاهنة،ايذير محمد واحمد.

إلى اعز إنسان على قلبي ،زوجي وابنتي الصغيرة التي في الطريق إلى رؤية نور الحياة.

إلى عائلة زوجي و جميع زميلاتي و زملائي وكل من عرفني من قريب ،اهدي هذا العمل.

ليندة

كلمة شكر

اشكر الله تعالى على توفيقي في انجاز هذا العمل رغم كل الظروف
ثم أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة نعيمة نيار لما بذلته معنا من جهد طوال فترة إشرافها على انجاز هذه المذكرة .
وأتقدم بالشكر الخالص للأستاذ شيبان بلقاسم على ما قدمه لنا من مساعدة في إكمال هذا البحث.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

- مقدمة

-**الباب الأول**:الإطار المنهجي و النظري للدراسة.

الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة:

1.أسباب اختيار الموضوع.....06

2.أهمية الدراسة.....06

3.أهداف الدراسة.....07

4.الإشكالية.....07

5.الفرضيات.....10

6.تحديد المفاهيم.....10

7.المنهج المستخدم و تقنيات الدراسة.....16

8.مجالات الدراسة.....19

9.العينة واختيارها.....19

10. الدراسات السابقة.....20

11. المقاربة النظرية.....29

الفصل الثاني:الشباب وثقافة المقاولة:

-تمهيد

1.المقاول وتطوره عبر التاريخ.....34

2.المقاول في الدراسات الجزائرية.....39

3.خصائص المقاول.....40

4.الشباب والثقافة.....44

5.مقومات ثقافة المقاولة.....45

-خلاصة

الفصل الثالث: واقع المشروعات الصغيرة في الجزائر:

-تمهيد

1.معايير تحديد المشاريع الصغيرة.....50

2.أهمية المشروع الصغير.....53

3.خصائص المشروع الصغير.....55

4.أهداف المشروعات الصغيرة.....56

5.المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة.....59

6.التجربة الجزائرية في إنشاء مشاريع صغيرة.....60

-خلاصة

الباب الثاني :الإطار الميداني للدراسة:

الفصل الرابع:التعريف بميدان الدراسة و خصائص العينة

-تمهيد

1.خصائص العينة.....69

-الاستنتاج

الفصل الخامس:تبني المشروع الخاص

1.قبل وأثناء إنشاء المؤسسة.....77

-الاستنتاج

الفصل السادس:ثقافة المجتمع المحفزة للمبادرة والعمل الحر.

1.التنشئة الاجتماعية.....89

2.الأخلاق الدينية.....92

3.القيم الثقافية والاجتماعية.....96

-الاستنتاج

-الاستنتاج العام

-خاتمة
-قائمة المراجع
-الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نوع الجنس بالنسبة للشباب المقاول	69
02	السن بالنسبة للشباب المتوجه نحو انشاء المقاولة	70
03	المستوى التعليمي للشباب المقاول	71
04	الحالة المدنية للشباب المقاول	72
05	الأصل الجغرافي للشباب المقاول	73
06	نوع النشاط بالنسبة للشباب المقاول	74
07	الوضعية المهنية قبل إنشاء المشروع بالنسبة للشباب	77
08	العلاقة بين الوضعية المهنية قبل إنشاء المشروع وفكرة الإنشاء	79
09	دوافع إنشاء المشروع حسب المستوى التعليمي	81
10	دوافع إنشاء المشروع الصغير حسب الجنس	83
11	دوافع انشاء المؤسسة وامتلاك مؤسسة خاصة في العائلة	85
12	تحمل الشباب منذ الصغر مسؤولية الأعمال التي يقومون بها	89
13	تكليف الأهل بالأعمال للشباب منذ الصغر حسب متغير الجنس	90
14	يمثل ماذا يعني العمل لدى الشباب المنشئ لمشاريع صغيرة	91
15	يمثل مواظبة الشباب على ممارسة الشعائر الدينية منذ الصغر	92
16	يمثل احترام الشباب المقاول للعهود المبرمة في الوكالة « ansej »	93
17	يبين العلاقة بين إمكانية النجاح في المشروع دون تقديم الرشوة والغاية تبرر الوسيلة	95
18	يمثل الوضعيات المفضلة للشباب في ميدان الأعمال	96
19	يمثل رؤية الشباب للمال حسب متغير الجنس	98

مقدمة

أصبحت المشاريع الصغيرة والمتوسطة مؤشر حقيقي على تقدم وتطور المجتمع وتعتبر الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية، لما تحققه هذه المشاريع الاستثمارية من عوائد عديدة.

والجزائر كغيرها من الدول عرفت مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية عمدت اليها الدولة لتشجيع العمل الحر وغرس روح المقاولة والمبادرة لدى الشباب، حيث غيرت هذه السياسة توجهاتهم وميولا تهم ،فالشباب هو رأس مال المجتمع ومصدر قوته يتمثل فيما يملكه من إمكانيات وقدرات على التفاعل و الاندماج والمشاركة في قضايا المجتمع.

والجزائر أيضا من الدول النامية التي تعرف بعض المشاكل فيما يخص التشغيل ، فهناك أفراد يعملون في مناصب تحت اسم عقود ما قبل التشغيل باجر لا يكفي لتلبية حاجاتهم ولا يتوافق مع مستواهم العلمي، هذه العوامل كلها دفعت بالشباب إلى البحث عن فرص جديدة للحد من البطالة، وذلك بطلب قروض من الدولة في مساعدتهم على إنشاء مؤسسات خاصة بهم.

إن المقاولة ليست وحدة اقتصادية يتوقف نجاحها على مدى قدرتها على تقسيم العمل وتوزيع المهام ، بل على مدى قدرتها أن تكون مؤسسة اجتماعية نابعة من ثقافة اجتماعية تجعل من أعضائها يشعرون بالانتماء إليها، فالبيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد هي التي تسمح لهم باكتساب مجموعة من القيم المتمثلة في السلوكات والاتجاهات التي تؤثر عليهم من خلال المبادرة والإبداع وتحمل المسؤولية مايسمح لهم بتطبيقها في مؤسسات خاصة بهم.

ولقد تناولنا في هذه الدراسة جانبين جانب نظري ويحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تطرقنا إلى مشكلة الدراسة، أسبابها، وأهميتها و أهدافها وأسباب اختيار الموضوع، وفرضيات الدراسة وتحديد المفاهيم، ومنهج البحث والدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى دراسة المقاول وتطوره عبر التاريخ والمقاول في الدراسات الجزائرية، وخصائص المقاول الجزائري و إنشاء المشروع الصغير وكذلك الشباب والثقافة، ومقومات ثقافة المقاولة، وعناصر ثقافة المقاولة.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى معايير تحديد المشاريع الصغيرة وكذا أهمية المشروع الصغير، وخصائصه وأهدافه والمشكلات التي تواجهه والتجربة الجزائرية في إنشاء المشاريع الصغيرة.

الجانب الميداني: تناولنا فيه التعريف بميدان الدراسة من خصائص العينة وتبويب وتفسير البيانات وتفريغها في جداول بالاستعانة ب " spss" ليتم قراءتها وتحليلها وتفسيرها، بعد ذلك التطرق إلى نتائج الفرضية ثم النتائج العامة، واختتمنا بحثنا بخاتمة .

الباب الأول

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أسباب اختيار الموضوع:

1- أسباب ذاتية:

- كون الموضوع يندرج ضمن تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل.
- الموضوع قابل للبحث نظرا لإمكانية الوصول إلى المعلومات المتعلقة به.
- اهتمام خاص بمجال المقاولة و الرغبة في التعمق أكثر فيها.
- كوننا من عائلتين مقاولتين.

2-أسباب موضوعية:

- كثرة الشباب الممارس للنشاط المقاولاتي:
- العمل على الوصول إلى المصادر التي استمدت منها ثقافة المقاولة .
- كون المقاولة تعتبر موضوع الساعة،بسبب التوجه الاقتصادي للجزائر.

3- أهمية الدراسة:

لزمن طويل كانت المقاولة تعتبر موضوع اقتصادي فمعظم الدراسات تناولت الموضوع في إطاره الاقتصادي بدرجة أولى، لكن اثبت الباحثون أن المقاولة هي أيضا موضوع سوسيولوجي، وسنحاول في بحثنا هذا التعرف على أثر ثقافة المجتمع المحفزة للمبادرة والعمل الحر في تبني الشاب الجزائري للعمل الحر.

4-أهداف الدراسة:

- التعرف على الأسباب التي أدت بهم للتوجه نحو نشاط المقاولة.
- معرفة إذا كانت القيم الثقافية والاجتماعية التي يحملها هؤلاء الشباب دور لتوجيههم لهذا النشاط.
- معرفة ما إذا كانت للتنشئة الاجتماعية دور في اكتساب الشباب ثقافة مقاولة.
- معرفة ما إذا كانت للدين دور اكتساب في الشباب ثقافة مقاولاتية.

1- الإشكالية:

تقف وراء نشأة المقاول خلفية اجتماعية Contexte social ساهمت إلى حد كبير في غرس قيم وثقافة المقاولة فيه، وهذا ما ذهب إليه "ماكس فيبر" حيث يرى أن: « الطائفة الدينية التي ينتمون إليها الأفراد لها دور كبير في تكوين شخصيتهم كرأسماليين، كما أن نمط التربية التي ترسخ فيهم مستمدة من المناخ الديني لدى هذه الطوائف أو الوسط العائلي » [1]، أي أن الشاب المقاول باعتباره جزء لا يتجزأ من المجتمع، يكتسب مجموعة من القيم والمعايير من خلال التربية والقيم الثقافية التي تربى بها سواء في العائلة أو المحيط أو الدين الذي له اثر كبير في تحديد شخصية الفرد، ومنه المقاول، فالمقاول البروتستانتي الذي أشار إليه "ماكس فيبر" تربى على مجموعة من القيم مثل حب الكسب وتطوير المال وحب المغامرة وعدم الخوف من المجهول ولكن بطريقة عقلانية، وكل هذه العوامل تظهر عندما

[1] ماكس، فيبر. الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية. تر : محمد علي مقلد . لبنان: مركز الإنماء القومي، ص 16.

يكون المجتمع الذي نشأ فيه محفز لروح المبادرة والإبداع والعمل الحر، وفي نفس السياق نجد "برجيت بيرجر" في دراستها للمقاولة أشارت إلى العلاقة بين الثقافة والمقاولة، وتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في الاقتصاد والصناعة إذ أن «... مولد الثقافة الصناعية الحديثة متأصل من قيم وعادات الكثير من المجموعات المحلية الصغيرة، وهنا وجد المجتمع الحديث مرتكزه ومحركه»[1]، وأهم محرك للمقاول حسب الباحثة "بريجيت بيرجر"" هو ثقافة الشعوب فثقافة المقاولة تظهر إذا توفرت ظروف معينة ومنه تنتج ثقافتها الخاصة.فالجماعة من خلال قيمها ونمط حياتها تقوم بتوجيه الأفراد ومنه المقاول إلى الأشياء التي يفضلونها ألا وهي حب المغامرة والمبادرة والإبداع وكل هذا يجده الشاب المقاول في محيطه الداعم للمبادرة والإبداع.

والجزائر عرفت مسارًا من الأحداث التي أثرت بشكل خاص في تماسك أفرادها بداية من منتصف القرن الماضي « حيث ميزتها وقائع وأحداث غيرت من بنية وثقافة المجتمع، فحرب التحرير، والاستقلال والمشروع التنموي والبناء الوطني، وأحداث أكتوبر وما تابعه من انفتاح على العالم من الناحية السياسية والاقتصادية وكذا الأزمات السياسية وانتشار العنف السياسي كلها وقائع غيرت وجه الجزائر»[2] إذ أنه بعد الاستقلال تم تبني قيم اشتراكية

---

[1] بيرجر، بريجيت. ثقافة تنظيم العمل. تر : محمد مصطفى غنيم . الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1995، ص11./نقلا عن نعيمة نيار.

[2] مولاي، الحاج مراد وآخرون. التغيير الاجتماعي الأجيال والقيم في الجزائر: دراسة سوسيو – انثربولوجيا .مشروع بحث. وهران :مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية،. http://www-CRASC-dz-Org- article-1026 -html .

والاعتماد على المشاريع الكبرى الوطنية وتوفير مناصب العمل لكل الجزائريين بغية تحقيق العدل والمساواة وامتصاص البطالة التي كانت هاجس كبير تعاني منه الدولة الجزائرية في ذلك الوقت وظهرت المؤسسات العمومية الكبرى من بينها "سوناطراك" و"سوناكوم"، وتم تهميش القطاع الخاص في هذه المرحلة .

لكن بعد الأزمة البترولية سنة 1986م، وفشل المؤسسات العمومية عن أداء مهامها وما فرضه صندوق النقد الدولي من إصلاحات وذلك بداية من النصف الثاني لسنوات الثمانينات 1988 من بينها برنامج التعديل الهيكلي، كل هذه التطورات جعلت الجزائر تغير منطق تعاملها وبدأت تظهر ملامح ثقافة جديدة تقوم على قيم تشجيع القطاع الخاص والمبادرة الحرة، فتفسح بذلك المجال للأفراد ليبادروا لما يروه يتفق مع اختياراتهم، وتنمية ابدعاتهم، من خلال سياسة الانفتاح الاقتصادي، وتبني قيم اقتصاد السوق.

ومن هنا تم وضع عدة هيئات ومؤسسات تشجع المبادرات الخاصة، وتشجيع فئة الشباب لإنشاء مشاريع خاصة بهم، فتم إنشاء وزارة مكلفة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عام 1994[1] ، تتكفل بتهيئة المحيط الملائم لترقية نشاط هذه المؤسسات، فطبيعة البيئة المجتمعية والثقافة والدين لها علاقة بترسيخ ثقافة مقاولاتية، حيث أن المقاول يتأثر بمجتمعه وهذا ما أشار إليه "فرانسيس شيغونتا" "Francis chigunta" في دراسته

[1] http://www-ansej-dz..

المعنونة بـ: "المقاولة والشباب" إذ أنه يرى « أن آليات إنشاء المؤسسات لدى الشباب ليست بالصعبة إذ أنها نتاج تأثير اجتماعي»[1].

فمصادر ثقافة المقاولة مرتبطة بالبنية الاجتماعية للمقاول فالمعتقدات الدينية المهيمنة والقيم الثقافية بالإضافة إلى العادات والتقاليد وطرق العيش والتفكير والذهنيات المميزة لها كلها عوامل ساعدت المقاول في إكسابه ثقافة وشخصية مقاولاتية، وعلى هذا الأساس قمنا بطرح التساؤل التالي:

- هل ثقافة المجتمع المحفزة للمبادرة والعمل الحر دور في تبني الشاب المقاول لمشروع المؤسسة المصغرة؟

2-فرضيات الدراسة:

- لثقافة المجتمع المحفزة للمبادرة والعمل الحر دور في تبني الشباب لمشروع المؤسسة المصغرة.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

01- المقاولة: هناك عدة تعريفات للمقاولة وهذا راجع إلى الحالات التي استعملت فيها:

وعليه فان المقاولة «هي علم وفن وإدارة وليست كما يظن البعض عملية مغامرة أو مجازفة غير محسوبة النتائج يلعب الحظ الدور الأول فيها، فهي تتطلب جهدا متواصلا

(1) chigunta (f) ,«l'entrepreneuriat chez les jennes : relever les grands défis stratégiques».l'actualité des service aux entrepreneures, n° 07 ;France ; décembre 2003.

وتطورا مستمرا والتزاما تاما بالمبادئ العلمية حتى تؤدي ثمارها و ترد للمقاول ربحا ماديا و سمعة معنوية ترد إلي رصيده المهن»[1]، فبهذا المعنى يتضح لنا أن المقاولة مرتبطة بالمبادئ العلمية، وهي بعيدة كل البعد عن المفاهيم المنسوبة إليها وهي المغامرة المجازفة الحظ هي أساس المقاولة لكن محسوبة.

وكما تعرف على أنها «مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت»[2] ومنه فالمقاولة هي وسيلة توفر الفرص من أجل تلبية الحاجات والرغبات وهذا كله من خلال إبداع الشخص المقاول في عمله وإنشاء المنشآت.

02- التعريف الإجرائي للمقاولة: نقصد بالمقاولة أنها عملية إنشاء وخلق فرص الأعمال من طرف فرد أو مجموعة من الأفراد، تهدف إلى إنتاج جديد ذو قيمة وذلك بإعطائه الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطرة المترتبة عنها.

03- ثقافة المقاولة:

الحديث عن ثقافة المقاولة من الناحية السوسيوأنثربولوجيا ليس المراد به الحديث عن ثقافة المجتمع في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية فقط، بل القصد به ثقافة المقاولة

---

[1] يحي، مزيودي. المقاولات علم وفن وإدارة . ط1. بيروت: الشركة العالمية للكتاب ، 2003، ص14.

[2] وفاء، بنت ناصر المبيريك. مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين . ط1. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ،2016، ص10.

كنتاج للكيان الاجتماعي المتفاعل داخل المقاولة، بصفتها تنظيما وسنحاول عرض بعض التعاريف التي أشارت إلى ثقافة المقاولة.

يمكن تعريف ثقافة المقاولة على أنها «مجموعة من القيم الخاصة بالمقاول منها الاستقلالية، الإبداع، المسؤولية والرغبة والأخذ بالمخاطر، كما أنها مجموعة من المبادئ والقيم التنظيمية التي تصبغ المسار المقاولاتي من الفكرة إلى التجسيد»[1]، فثقافة المقاولة هي مجموعة من القيم يكتسبها المقاول من خلال مجتمعه ويحملها معها منذ ولادته لتصبح خصائص يمتاز بها، كالمخاطرة الإبداع، الاستقلالية، المسؤولية...، فكل هذه القيم تظهر من بداية الفكرة إلى التجسيد.

وتعرف أيضا على أنها «مجموع من القواعد القيمية والعلمية التي يتقسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار»[2].

فمن خلال هذا التعريف نجد أن ثقافة المقاولة يقصد بها مجموعة من القيم التي يجب أن يشترك فيها المقاولون مثل الأخلاق، التنافس، الكفاءة، الابتكار، والتجديد...وهذا بغية تحقيق أهدافهم الاقتصادية والاجتماعية لهم وللدولة بصفة عامة.

---

(1) سفيان، بدراوي ." ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول" . أطروحة دكتوراه. جامعة تلمسان، 2014-2015، ص20.

(2) Fayolle (A) ; « installer l'esprit d'entreprendre dans les grandes entreprises et les organisations», revue gérer et comprendre n72^{0}, France, juin, 2003, p70.

التعريف الإجرائي لثقافة المقاولة:

ثقافة المقاولة هي مجموعة من المعارف والقيم الدينية والمهارات ومختلف الاتجاهات والسلوكات التي اكتسبها الشباب المقاول وأثرت على اتجاهاتهم نحو المبادرة والعمل الحر وإنشاء مشاريع خاصة بهم.

04- المقاول: لقد تعددت التعاريف التي تناولت المقاول وذلك من زوايا مختلفة.

- يعرف المقاول على أنه «الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة المخاطر في الأعمال»[1] وهذا يعني أن الشاب المقاول يجب أن يكون حامل لصفة المخاطرة ويستطيع إدارتها في أعماله.
- وأيضا المقاول هو«الشخص الذي تجتمع فيه وظيفتان، تحمل المسؤولية عن المخاطر التي يتعرض لها المشروع والقيام بأعمال الإدارة»[2] أي يتميز بالقدرة على تنظيم المشروع من خلال تحمله المسؤولية وروح المخاطرة.
- **التعريف الإجرائي للمقاول:** هو ذلك الشاب البالغ من العمر ما بين 18-40 سنة ويحسن استغلال الفرص المتاحة له عند استفادته من دعم الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب "ANSEJ"، وهو قادر على تحمل المخاطر من أجل إبداع جديد، وحامل لروح المسؤولية.

---

[1] بلال، خلف السكارنة.الريادة وإدارة منظمات الأعمال. ط 1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2008-2010، ص20.

[2] إبراهيم، مذكور. معجم العلوم الاجتماعية. مصر : الهيئة المصرية للكتاب، 1975، ص288.

05- المشروع الصغير: لا يوجد تعريف واحد للمشروع الصغير، فهناك ظروف تحكم المشروع فيما إذا كان صغير أو متوسطا أو كبيرا وهي البيئة المحيطة به ومرحلة تطور المجتمع وأعرافه وتقاليده، وسنحاول عرض بعض التعاريف التي عرّفت المشروع الصغير.

يعرف المشروع الصغير في الجزائر على أنها «تلك التي تشغل من 10 إلى 49 شخص ولا يتعدى رقم أعمالها السنوي 200 مليون دينار جزائري، أولا يتجاوز حصيلتها الإجمالية 100 مليون دينار جزائري»[1].ويتمثل المشروع الصغير في دراستنا المؤسسة المصغرة والتي تشمل من 1الى9عمال كحد أعلى .

التعريف الإجرائي للمشروع الصغير: يقصد بالمشروع الصغير تلك المؤسسة المصغرة التي أنشأها الشاب المقاول في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ ويتمثل المشروع الصغير في دراستنا تلك المؤسسة التي تشغل بين 1 إلى 9 عمال.

[1] بلال، خلف السكارنة. مرجع سابق، ص91.

06- الثقافة: سنحاول عرض مجموعة من التعاريف التي عرفتها الثقافة منها:

- فقد عرّفها "فردريك تايلور" بأنها: «ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل المعلومات والمعتقدات والفن والأخلاق والعرف والعادات والتقاليد والعادات وجميع القدرات الأخرى التي يستطيع الإنسان أن يكتسبها بوصفه عضوا في مجتمع ما»[1].

فالثقافة إذن تشمل كل من المعتقدات والتقاليد والعادات الموجودة في المجتمع فالفرد يكتسبها من خلال تفاعله وكونه عضو في المجتمع.

- وتعرف أيضا على أن «الثقافة هي مجموع ما أنتجه البشر في اجتماعهم كما أنها قوة هائلة تؤثر في البشرية جمعاء، أفراد وجماعات على المستوى الفردي والاجتماعي»[2]، فهي حصيلة ما أنتجه البشر من خلال تجمعهم في جماعات.

التعريف الإجرائي للثقافة: الثقافة هي مجموع الأفكار والعادات والتقاليد والأخلاق والمعتقدات التي يكتسبها الفرد بصفته عضو في المجتمع الذي من خلاله تبنى الفكر الحر وإنشاء مؤسسات خاصة.

---

[1] قديرة ، سليم. "معنى الرحمة والثقافة لغة واصطلاحا وعلاقتهما". مقال.باكستان: الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام أباد، ، ص2.

[2] يسرى، دعبس. ثقافة الانتماء وكيفية تحقيقها. مصر: البيطاش للنشر والتوزيع، ص ص13-14.

4-منهج البحث وأدواته:

لا يمكن قيام أي علم بغياب المناهج، ولا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها بدون منهج لأن الدراسات والأبحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول إلى الحقيقة هكذا قال "ديكارت".

والمنهج «هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة»[1]، وغالبا ما تكون طبيعة الموضوع والأهداف التي يسعى إليها الباحث للوصول إليها تجعله يتبع منهجا محددا أو أكثر من منهج، وعليه فإن طبيعة الموضوع فرض علينا المنهج الكيفي.

4-1- المنهج الكيفي: عرّفه موريس أنجرس أنه «مجموعة من الإجراءات لتحديد الظواهر تهدف في الأساس إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة، وعليه ينصب الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي جمعها أو السلوكات التي تمت ملاحظتها»[2].

وقد اعتمدنا على هذا المنهج من خلال الاعتماد على الملاحظة المباشرة وذلك في زيارتنا الميدانية لورشات المؤسسات الصغيرة لبلديات ولاية البويرة، وكذلك من خلال المقابلات التي أجريناها مع بعض المقاولين الشباب.

---

[1] رجاء، وحيد دويدوي. البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية،.دمشق: دار الفكر، 2000، ص195.

[2] أنجرس ، موريس .منهجية البحث في العلوم الإنسانية. تدريبات عملية. تر:بوزيد صحراوي وآخرون.الجزائر:دار القصبة,2004،ص100.

4-3- أدوات جمع البيانات:

4-3-2: **الاستبيان:** «هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم الاستبيان لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجوبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها»[1]، وتعتمد على عدد من الأسئلة المعدة بشكل مبسط ومتسلسل ترسل للمبحوثين إمّا عن طريق البريد أو تسليم باليد.

كما يعرف أيضا على أنه «أداة تحتوي على مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على أجوبة لها، يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة الباحث»[2] وهذا الاستبيان وجهناه إلى الشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة، القاطنين في بلديات ولاية البويرة.

وبالتالي سمحت لنا هذه التقنية بتحديد فرضيات البحث وساعدتنا كذلك في بناء الاستبيان.

5-مجالات الدراسة:

5-1- المجال الزماني :هي الفترة الزمنية التي يلتزم بها الباحث لإجراء الدراسة وإعداد مشروع بحثه،وبالنسبة لدراستنا، فقد دامت دراستنا الميدانية قرابة شهرين من 15أفريل إلى 30جوان من سنة 2017 ، حيث حرصنا في هذه الفترة على توزيع الاستمارات مع الشباب المقاول بغية الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة .

---

[1] فوزي، غرايبية وآخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، ط6، 2011، ص71.

[2] عبد الله، محمد عبد الرحمان ومحمد ،علي البدوي. مناهج وطرق البحث الاجتماعي. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2007، ص270.

5-2- المجال المكاني: للدراسة فقد قمنا بإجراء دراستنا الميدانية في كل من بلدية البويرة وبلدية حيزر وبلدية تاغزوت الواقعات في ولاية البويرة وقد قمنا ببحثنا في هذه البلديات لأنها الأقرب لنا كوننا نعيش في هذه البلديات ومنه سهولة التنقل إليها .من اجل التوصل إلى الأهداف المرجوة في الدراسة و جمع اكبر قدر ممكن من البيانات حول موضوع البحث.

6- اختيار العينة:

تعرف على أنها «مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي»[1] وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها على مجتمع الدراسة الأصلي وقد اخترنا عينة من مجتمع البحث الذي يعرف على أنه «مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي»[2].

والعينة التي تم اختيارها هي "عينة كرة الثلج". ونظرا لمجتمع بحثنا الكبير وهو الشاب المقاول ،والصعوبة في الوصول إلى جميع أفرادنا قمنا بالاعتماد على عينة "كرة الثلج"وهي عينة غير احتمالية ،بحيث يكون أفراد مجتمع البحث هم الذين سيساهمون في بناء العينة وبذلك تمكننا من الاتصال بفرد او عدة افراد الى غاية لحصول على العدد المطلوب.

وهذا ما قمنا به حيث بعد تعذر الحصول على الإحصائيات عن المشاريع المصغرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية البويرة، معتبرين هذه المعلومات من أسرار المؤسسة،وحرصهم على عدم إعطائنا أي معلومة تخص المقاولين الشباب ، قمنا إلى اللجوء لبعض المقاولين المتواجدين في المحيط الذي نعيش فيه طلبنا منهم أن يقترحوا لنا

---

[1] محمد ،عبيدات وآخرون.منهجية البحث العلمي.القواعد والمراحل والتطبيقات.عمان:دار وائل للطباعة والنشر،1999، ص89.

[2] مرجع سابق(أنجرس،موريس)، ص289.

المقاولين الذين قاموا بإنشاء المشاريع الخاصة في مختلف المجالات.وثم حصر عينة البحث في 59 مبحوث ثم الاتصال بهم عن طريق كرة الثلج.

6- الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:**« سفيان بدراوي، "**ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**"، دراسة ميدانية بولاية تلمسان،2015 »[1]، وتناولت هذه الدراسة تساؤل جوهري يتمثل في ماهية عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول، وانطلقت الدراسة من أربعة فرضيات أساسية متمثلة في:

- السلوك التسييري للمقاول الشاب يرتبط بما تمليه عليه المرجعيات الثقافية المجتمعية من خلال هيمنة المنطق المجتمعي على المنطق ألمقاولاتي.
- تلعب الشبكات الاجتماعية خاصة العائلة دورا مهما في مختلف القرارات بداية من قرار إنشاء المؤسسة وبالتالي هذا الأخير هو استجابة للعائلة ويقع تحت تبعيتها.
- يهيمن الاتجاه الذكوري في الأعمال، حيث أن تصورات الشباب لممارسة المرأة للأعمال مرتبط بالتقسيم المجتمعي للأدوار الاجتماعية على أساس الجنس.
- تؤثر مختلف التصورات الدينية التي يحملها المقاول الشاب على ممارساته التسييرية، كما أن النجاح الاجتماعي مرتبط بها بدرجة كبيرة.
- المنهج المتبع: قام الباحث بالمزج بين المقاربة الكيفية والمقاربة النوعية كون دراسته ذات الطبيعة الاستكشافية والوصفية، وقد نوع في أدوات جمع البيانات للاستفادة من دورها

[1] سفيان ،بدراوي."**ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري**".اطروحة دكتوراة.جامعة تلمسان،2015_2015.

التكاملي في معالجة وتحليل المعلومات، وكانت الاستمارة بالمقابلة التقنية الأساسية في بحثه مكونة من حوالي 93 سؤال لعينة تتكون من 172 مفردة.

أهم النتائج:

01- أن الفعالية الاجتماعية من خلال تفعيل دور الشبكة الجمعاتية والشخصية تطغى وتلغي أي ممارسة قائمة على الفعالية الاقتصادية والإجراءات والقوانين المنتمية للاقتصاد العقلاني.

02- بقدر العلاقة القوية للمقاول الشاب مع العائلة إلا أنه من جهة أخرى يظهر أن هذه العلاقة تكتسي نوعا من البراغماتية الواضحة لحد ما، أي أن الشباب يحتفظ بعلاقة مهمة مع المؤسسة الأسرية باعتبارها سندا مهما ودعما يمكن الرجوع إليه كلما اقتضى الحال.

03- الشبكات الاجتماعية العائلية القائمة على أساس حلقة مغلقة لا تساهم في تقليص مخاطر اللايقين وكما أنها تعيق عمل المقاول المسير بالمطالب العائلية فيما يتعلق بسياسة التسيير للموارد المادية واللامادية.

04- هناك اختلافات بين المقاول الأنثى والمقاول الذكر في مؤشرات مثل الوقت الدخل والربح، شبكة العلاقات والاتصالات والمغامرة وتجنب الأخطار.

05- تأثير المعتقد الديني على تصورات وسلوكات المقاول الشاب الجزائري ومن بين مظاهر ذلك هو تجنب الشباب للقروض البنكية.

وتناول الباحث في دراسته العوامل الثقافية والمجتمعية والسوسيواقتصادية التي تتحكم في الممارسة التسييرية للمقاول الشاب الجزائري وهذا بعد إنشاء المؤسسة، ونحن في دراستنا سنركز على الدوافع الاجتماعية والثقافية التي تساهم في توجيه المقاول نحو النشاط المقاولاتي، أي التركيز قبل الإنشاء وقد ساعدتنا هذه الدراسة في معرفة دور الشبكات الاجتماعية في تحديد سلوك المقاول خاصة العائلة التي يتأثر بها بشكل كبير.

- **الدراسة الثانية:**«رقية عدمان، "**المقاولون الجزائريون بين القيم الاجتماعية والروح الاقتصادية**"، دراسة ميدانية لعينة من مقاولي مدينة الجزائر وضواحيها، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر2007،2-2008. » [1]

وتناولت الدراسة عدة تساؤلات وهي:

- كيف يستطيع المقاول التوفيق بين القيم الاقتصادية للمقاولة وقيمه الاجتماعية والقيم الواقعية للمعلومات المقاولاتية؟
- ما هي العقلانية التي ينطلق منها المقاول في إنشاء وتسيير مشروعه؟
- كيف يثق المقاول في المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة؟
- ما هي تجليات الروح الاقتصادية للمقاول؟

[1] رقية ،عدمان. "**المقاولون الجزائريون بين القيم الاجتماعية والروح الاقتصادية**".اطروحة دكتوراة،جامعة الجزائر2007،2_2008.

- ما هي المناهج التي يعتمد عليها المقاول في ممارساته للعملية المقاولاتية؟
- كيف يضع المقاول الإطار العام الذي يدخل به لعالم المقاولة؟

وانطلقت الدراسة من خمسة فرضيات وهي كالتالي:

01- تتجاوب عقلانية المقاول مع عقلانية الوسط الاقتصادي والاجتماعي الذي تتحرك فيه المقاولة.

02- الروح الاقتصادية للمقاول تتجلى من خلال شخصيته ومؤهلاته المهنية وطموحاته المستقبلية.

03- يعتمد المقاول في الثقة في إستراتيجية التسيير (الإدارة) الداخلي والخارجي.

04- المناهج التي يتخذها المقاول في العملية الاقتصادية مستمدة من الغطاء والشرعية الثقافية والاجتماعية للحصول على الراحة والطمأنينة النفسية.

05-الشخصية المقاولاتية هي إنتاج اجتماعي لمحيطه المباشر وغير المباشر.

المنهج المستخدم في الدراسة:

لقد اعتمد الدراسة على المنهج الوصفي واستعانت بالتحليل الكيفي، ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة من أجل الاتصال بأكبر قدر ممكن من المقاولين، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع المعطيات وتقنية المقابلة، وكان حجم العينة 526 مقاولا شابا.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

يمزج المقاولون بين عقلانية القيم الاجتماعية والروح الاقتصادية في التعامل مع الواقع الاجتماعي للمحيط الاقتصادي، وتطورت لديهم عقلانية جديدة هي العقلانية التوفيقية التي تقوم على التوفيق بين معطياتهم القيمية الاجتماعية والاقتصادية من جهة، ومتطلباتهم المقاولاتية من جهة ثانية، ومتطلبات التأطير الاجتماعي للمحيط الاقتصادي من جهة ثالثة.

- الإطار النظري الذي تقوم عليه العقلانية المقاولاتية تسمح للمقاول ببناء أرضية (شخصية ومشروعه) لتوفيقها مع الواقع الاجتماعي للمحيط الاقتصادي، دون المساس بلب القيم الاجتماعية والروح الاقتصادية ليبلورها ويقدمها لنا في وعاء يقبله ضميره والمجتمع والهيئات الراعية للاقتصاد.
- يعتمد الشباب المقاول في عقلانية التوفيق على المنطق المتتبع والذي يبنى على أساس منطق اجتماعي واقتصادي في الوقت نفسه.
- العقلانية من صنع الواقع حيث هناك تفاعل ايجابي بين عقلانية المقاول مع شروط الواقع (صعوبة الحياة الإدارية، البيروقراطية، التسويق) كل هذه ترسم وتحدد عقلانيته، فتفاعله الايجابي مع الواقع تمثل في إيجاده المبررات والغطاء الثقافي الذي يطمئنه ولا يخرجه عن شرعيته الاجتماعية.
- لا يستطيع المقاول الدخول إلى عالم المقاولة دون مؤهلات، ويملك مؤهلات شخصية ومؤهلات مهنية ومؤهلات اجتماعية.

- المقاولة في الجزائر تأخذ شكل التويزة حيث على المقاول أن يحصل على مساعدات من طرف شبكة التنظيم التقليدي ليقيم مشروعه.

_إنشاء المشروع وتسييره تدخل فيه متغيرات عدة تتداخل فيما بينها هي المخزون المعرفي النظري والعملي، شبكة التأطير، شبكة الفرز الاجتماعية، شبكة العقلانية والتنسيقية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تناولنا لجوانب أهملت من طرف العديد من الباحثين والدارسين وأتت بنتائج جديدة تتعلق بالروح الاقتصادية المقاولاتية، وبحثت في القيم الاجتماعية والاقتصادية والذهنيات المرتبطة بهما، والتي يبني الشباب المقاول عليها عقلانيتهم الاقتصادية على أساسها، لكنها أهملت العوامل المؤثرة على المقاول في انشائه لمقاولته ، وحاولنا من خلال دراستنا التركيز على هذا الجانب.

- **الدراسة الثالثة:**« كريم شويمات، "**دوافع إنشاء وسيرورة المؤسسة المصغرة لدى الشباب البطال**"، تجربة المؤسسات المصغرة الناشئة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر02،2010. » [1]

تناولت هذه الدراسة مجموعة من التساؤلات وهي:

[1]كريم،شويمات."**دوافع انشاء وسيرورة المؤسسة المصغرة لدى الشباب البطال**" .أطروحة دكتوراه،جامعة الجزائر2،2010.

_ما هي خصائص وسمات هؤلاء المقاولين الشباب وما هي دوافع فعل المقاولة لديهم؟

_هل فعل المقاولة هو ترجمة لمواقف سلبية أو ايجابية تعرض لها الشباب البطال؟

_هل للأوساط الاجتماعية التي ينتمي إليها هؤلاء الشباب دور في بلورة وتجسيد المشروع؟

_هل يعتبر الرأسمال البشري الذي يمتلكه الشباب المقاول وحده كافيا لأجل إنشاء وتسيير وتنظيم المؤسسة المصغرة، أم يلجأ إلى عناصر أخرى تعطي لفعل المقاولة أكثر فرص للتجسيد والاستمرارية؟

_هل مفهوم المخاطرة نجده حاضرا في هذا الشكل من المؤسسات؟

وانطلقت الدراسة من ثلاث فرضيات وهي:

01- عدم جدوى طرق التوظيف (عدم الرد على متطلبات العمل، تعقد شروط عارضي الشغل، ضعف العلاقات الشخصية، صعوبة الاتصال بالمستخدمين، دفع الشباب البطال إلى تبني مشروع المؤسسة المصغرة.

02- فكرة إنشاء المؤسسة المصغرة تعد نتيجة توفيق بين التبني الفردي للمشروع من طرف الشباب والدعم الفعال والضمني من طرف العائلة.

03- يعتمد الشباب المقاول في تسيير مؤسسته على رأسماله الاجتماعي، بحيث تعمل الشبكات العلائقية للأوساط الاجتماعية التي ينتمي إليها، كعوامل إنتاجية لموارد تسمح بتخطي وتجاوز الصعوبات التي تواجه تجسيد واستمرارية المشروع.

المنهج المستخدم في الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي إضافة إلى المنهج الكيفي وذلك لترجمة وتفسير المعطيات الإحصائية، واستخدم في جمع المعطيات تقنية الاستمارة لأنها الأنسب للبحث، كما اعتمد الباحث على تقنية المقابلة كتقنية تدعيمية أجريت مع الفاعلين في عملية إنشاء المؤسسة المصغرة، واعتمد في تحديد العينة على العينة التراكمية (الكرة الثلجية) واستغلال المعارض مثل المعرض الوطني للمؤسسة المصغرة 2007م، للحصول على أكبر قدر ممكن من أفراد العينة، وبلغ حجم العينة 138 شابا مقاولا.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- هناك علاقة سببية ووطيدة بين وضعية البطالة وتبني مشروع المؤسسة المصغرة من طرف الشباب المقاول، فدافع إنشاء مؤسسه جاء نتيجة للوضعية الاجتماعية الصعبة التي كان يعاني منها هؤلاء الشباب ومعبر عنها بحالة البطالة.
- يتخذ مدلول العمل عند الشباب معاني مرتبطة بنظم المجتمع وقيمه، فالفرد يجد نفسه ضعيفا بدون عمل ويستشعر القوة عند الحصول عليه.

- يتعرض الشباب لمواقف صعبة أثناء عملية البحث عن العمل لأن نتيجة البحث عنه تتسم بالسلبية، وثم تسجيل صورة نمطية تتمثل في انعدام العمل.
- يتصور الأفراد البطالين للعلاقات الشخصية دور هام في الحصول على منصب عمل ونظرا لعدم حصولهم على منصب عمل تحول اهتماماتهم لإنشاء مشاريع مصغرة.
- فعل المقاولة في مضمونه ليس فعلا فرديا كما يظهر لنا، وإنما يتضمن مشاركة اجتماعية تشارك فيه الأوساط الاجتماعية التي ينتمي إليها الشاب.
- يتدخل في بلورة فكرة المشروع أقطاب متعددة كالقطب العلائقي المتكون من شبكات الفرد الشخصية، ودور العائلة، والشبكات المهنية والتي تدعم الشاب ماديا ومعنويا.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة دوافع إنشاء وسيرورة المؤسسة المصغرة حيث أفادتنا في دراستنا، إذ أن دراستنا ركزت على جانب الإنشاء، وكذا تناولت الدراسة دور رأس المال البشري والاجتماعي في سيرورة المقاولة لدى الشباب البطال، وهذه الدراسة بالنسبة لنا تمثل لنا الأرضية في الانطلاق في دراستنا التي تبحث عن العوامل الثقافية التي تتحكم في إنشاء الشباب لمؤسستهم المصغرة.

10-**المقاربة النظرية:** اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية "ماكس فيبر" :حول المقاول وهي مقاربة سلوكية: حيث تعرض في كتابه (الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية) إلى نشأة الرأسمالية التي تعرف بالتنظيم العقلاني للنشاط من طرف المقاول، وأشار إلى أنه في ظل النظام الرأسمالي أين يكون الاقتصاد كله خاضع له (النظام) وجب على كل مشروع خاص

(فردي) أن تكون له دوافع نفعية من أجل الاستمرار والإحكام عليه بالزوال وفي ذلك يقول «ففي ظروف يكون فيها الاقتصاد كله خاضعا للنسق الرأسمالي، يحكم بالزوال لكل مشروع رأسمالي فردي لا تحركه دوافع البحث عن المردودية»[1] ومنه يمكن أن نقول أنه من الميزات أو الصفات التي يجب أن يمتاز بها أي مشروع خاص هو ميزة الربح.

والرأسمالية شهدت فقط في الغرب وهذا ما أشار إليه "ماكس فيبر" (...أن الرأسمالية لم تشهد إلا في الغرب انتشارها الكبير وأنماطها وأشكالها وميولها التي لم تبرز في أي مكان آخر»[2] ، وكما أشار إلى أن أغلب رؤساء الأعمال وكذلك ممثلي الشرائح العليا، المصنفة من اليد العاملة، أغلبيتهم من الطائفة البروتستانتية، وبذلك أعطى فيبر أهمية للشعائر الدينية (...أن رجال الأعمال وأصحاب الحيازات الرأسمالية، وكذلك ممثلي الشرائح العليا المصنفة من اليد العاملة، وفوق ذلك، الملاك التقني والتجاري ذا الثقافة الرفيعة في المؤسسات الحديثة، هم بأغلبية كبيرة من الطائفة البروتستانتية) [3]، وقد أشار أيضا إلى الاختلاف الموجود بين المنتمين إلى الكاثوليكيين والمنتمين إلى البروتستانتيين، وذلك في اختيار نوع التعليم الثانوي الذي يوجهون أولادهم إليه، إذ أنه وجد أن نسبة البروتستانتيين الحاملين لشهادات الباكالوريا هو ذو نسبة عالية من الكاثوليكيين (...وبالتالي القطاع الوظيفي، أمر

---

[1] ماكس، فيبر. الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية. تر: محمد على مقلد .مر: جورج أبي صالح. لبنان: مركز الإنماء القومي، ص07.

[2] نفس المرجع، ص08

[3] ماكس، فيبر ، المرجع السابق، ص16.

تحدده خصوصيات الذهنية التي تتأثر بظروف الوسط المحيط، يعني هنا، نمط التربية التي يرسخها المناخ الديني لدى الطائفة أو الوسط العائلي»[1]، فهو يرى أن الدين الموجود في الوسط المحيط وبالذات في الوسط العائلي هو الذي يحدد نوع النشاط الذي يزاوله سواء البروتستانتي أو الكاثوليكي، فالمقاول حسب رأيه، لا يشغل وظيفة بل يقوم بمهمة إلهية.

وأشار أيضا إلى أن الكاثوليكية أكثر انفصالا عن العالم كما أنها ترسخ في أذهان معتنقيها قيم اللامبالاة بالعالم المادي، ففي هذا الصدد يستدل بمقولة "مارتن أوفنباشر offenbacher martin «الكاثوليكي هو أكثر هدوءا، وهو مسكون بعطش قليل جدا إلى الكسب، ويفضل حياة آمنة ولو مع مدخول ضئيل جدا، على حياة إثارة ومجازفة ولو وفرت له الثروات والأمجاد، تقول الحكمة الشعبية بطرافة: إمّا أن تأكل جيدا أو أن تنام جيدا، في الحالة الحاضرة يفضل البروتستانتي أن يأكل جيدا بينما يفضل الكاثوليكي أن ينام هادئا»[2]

وفي الأخير فإن الطرح الفيبري للأخلاق البروتستانتية فهو يرى أن الأخلاق هي التي شجعت على تطور الرأسمالية، وهذه الأخيرة (الرأسمالية) هي التي ساهمت في بروز أخلاق وقيم مشجعة للمقاولة والمقاول.

---

[1] نفس المرجع، ص18.

[2] مارتن، أوفنباشر. الاعتراف الكنيسي والطبقات الاجتماعية. "مجلة الدراسات الاقتصادية لمدرسة بادن التاريخية. (1901)، نقلا عن ماكس فيبر/ المرجع نفسه، ص19.

الفصل الثاني: الشباب و ثقافة المقاولة

- تمهيد

1- المقاول وتطوره عبر التاريخ .

2-المقاول في الدراسات الجزائرية.

3-خصائص المقاول .

4-الشباب والثقافة.

5-مقومات ثقافة المقاولة.

6-عناصر ثقافة المقاولة.

- خلاصة.

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى بروز المقاول الجزائري من خلال عرض مراحل تطوره عبر التاريخ من الجزائر بعد الاستقلال ثم المقاول الرأسمالي في القرن 17و18م والتركيز على خصائص المقاول الجزائري وكيف ينشأ المقاول مشروعه الصغير، حسب ثقافة مجتمعه و التعرض الى دراسة احمد هني عن المقاولة وكذلك دراسة مقومات وعناصر ثقافة المقاولة.

1- المقاول وتطوره عبر التاريخ:

1-1- المقاول في نمط الإنتاج الرأسمالي:

إنّ التطور الذي شهدته المجتمعات الأوربية نقلها من مرحلة الاقتصاد الإقطاعي إلى مرحلة الرأسمالية التي تطورت حتى وصلت في منتصف القرن الثامن عشر إلى أخذ الطابع الصناعي بفضل الثورة الصناعية التي ظهرت في إنجلترا لتنتشر في باقي دول العالم.حيث « تمثلت هذه الثورة في حركة ضخمة وهائلة من الاختراعات أدت الى احتلال الآلة محل الأدوات التي كانت تستعمل من قبل في الإنتاج. والتي تعتمد على حركية الجهد العضلي للإنسان، حيث كان لهذا النظام في استخدام الآلة على نطاق واسع وبصورة لم تشهدها الإنسانية من قبل نتائج هامة، إذ أخذت هذه الاختراعات تغزو فروعا إنتاجية جديدة...فرواج البضاعة شكل بداية انطلاق حقيقية لسيادة رأس المال التجاري، لأن الرأسمالية في جوهرها لا تعدو أن تكون إلاّ نظام إنتاج اجتماعي تسيطر عليه طبقة الرأسماليين، بينما تصبح الأكثرية من الناس مضطرة للعمل كأجراء لدى الرأسماليين....وقد صاحب هذه الظروف ظهور طبقة المقاولين في مجال النشاط الاجتماعي»[1]. أو ما يصطلح عليهم بمنظمي العمل» الذين برزوا كقوة اجتماعية جديدة.

[1]عبد الرحمن، يسري. تطور الفكر الاقتصادي.مصر: المكتب الجامعي الحديث. 1999، ص155.

1-2- المقاولون الجزائريون:

صنف "جان بيناف jean pennef " المقاول الجزائري حسب الفترة الزمنية التي عاصرها مشيرا بذلك إلى مقاولي السبعينات ومقاولي التسعينات، حيث ارتبط كل نوع من المقاولين بخصوصية المرحلة التي عاصرها :

- **مقاولوا السبعينات:**

« في تلك الفترة غلب على نظام الدولة تطبيق النظام الاشتراكي، فعرف الاقتصاد العمومي انتشارا كبيرا مقابل عدد قليل من المؤسسات الخاصة، و"جان بيناف"، في دراسته لأنواع المقاولين في سنوات السبعينات، وجد 3 فئات من المقاولين، من خلال عينة تتكون من 250 مقاول من العاصمة، قام بدراستهم من ناحية الأصول الجغرافية والاجتماعية وهم:

- **1- المقاولون التجار:**

تميز هذا النوع من المقاولين حسب "جان بيناف"، بأصولهم النبيلة، فهم من عائلات عريقة، وأسر مالكة تاريخيا، حيث سلبت ممتلكاتهم في ثورة المقراني عام 1871م، معظمهم من شرق وجنوب البلاد: قسنطينة، واد سوف، مسيلة، بسكرة.

تركز نشاطهم التجاري في التصدير والاستيراد، ما أدى إلى تكوين رأس مال اجتماعي في الخارج، ما سمح لهم بأن يكونوا من أكبر الداعمين للحرب التحريرية، تحصلوا

بسهولة على المساعدة والضمانات من اجل إنشاء مؤسساتهم. »[1]، ونظرا للخبرة التي اكتسبوها في أوربا لم يتوقفوا عند البيع فقط، بل ووصلوا حتى إلى الإنتاج، استثمروا في قطاعات تستخدم تكنولوجيا بسيطة وتدير أرباحا كثيرة، حيث كانوا أكثر منهم صناعيين

- **2-: المقاولون العمال:**

« هم في الغالب عمال بسطاء وموظفون صغار وحرفيون، يمارسون الحرف اليدوية، يستخدمون أدوات بسيطة، منتوجهم موجه للزبائن الفقراء، من بين هذا النوع من المقاولين مسيرين قدامى في مرحلة التسيير الذاتي التي عرفتها الجزائر بعد الاستقلال. مناضلون في جبهة التحرير ومستخدمو القطاع العمومي، وهو محدودي المستوى التعليمي، من عائلات فقيرة، منهم من هاجر إلى فرنسا فاكتسب خبرة في المقاولة»[2].

- **3-: المقاولون غير المسيرين:**

يوكلون مهمة التسيير إلى مختصين، سواء محليين أو أجانب، هم من ملاك العقارات، يشتغلون في التصدير والاستيراد»[3]

---

(1) Pennef ,Jean. les chefs d'entreprise en Algéria. In Acte du colloque: « Entreprises et entrepreneurs en Afrique ».paris : Edition l'harmattan, 1983, p573. /نقلا عن نعيمة، نيار

(2) Khaled ,Boubdallah ; Abdallah , Zouache. entrepreneuriat et développement économique, les cahiers du cread. N°73, 2005, p09.

(3) عيسى، مرازقة. القطاع الخاص والتنمية في الجزائر. أطروحة دكتوراه . جامعة باتنة، 2006، ص20.

- **مقاولوا التسعينات:**

عرفت هذه المرحلة تغيرات جذرية ألقت بظلالها على التجربة المقاولاتية بالجزائر، حيث كانت هذه المرحلة بمثابة مرحلة انتقالية لاقتصاد السوق.

وصنف مقاولي هذه المرحلة إلى عدة أصناف هي:

- **1-: المقاول الإطار:**

« يتميزون بالخبرة نتيجة ممارستهم لوظائف سامية بالدولة، أسسوا مقاولاتهم بعد التقاعد المبكر نتيجة ظروف اجتماعية ميزت تلك المرحلة: البطالة بالدرجة الأولى، تدني منحة التقاعد، والرغبة في تأمين حياة الأبناء، أو حب العمل، والرغبة في تطبيق ما اكتسبوه من خبرة. ويتميز هذا النوع من المقاولين بمساعدة رأس المال الاجتماعي الذي اكتسبوه من الخبرة المهنية لإنشاء وتسيير المؤسسة».[1].

- **2-: المقاول المهاجر:**

« معظمهم من القبائل، هاجروا شبابا، وكونوا رأس مال يسمح لهم بإقامة مشروع في الجزائر، ويتميزون بحب المغامرة، لأن حياتهم السابقة كانت مليئة بالمغامرة والمخاطرة لما واجهوه في الغربة من قساوة الحياة، كما أن التجربة المهنية التي حصلوا » [2]

(1)رقية، عدمان. **دور المرأة المقاولة و تحديات النسق الاجتماعي**. رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر ، 2007،ص100.

(2)نفس المرجع، ص103.

« عليها من مختلف النشاطات خاصة التجارية تسمح لهم باختيار النشاط المناسب لإمكانيتهم ومتطلبات السوق»[1].

- **3- المقاولون بالوراثة:**

هم شباب تتراوح أعمارهم بين 25-30 سنة، يتميزون بالتكوين العالي والعقلانية في التسيير، يستخدمون تقنيات جديدة في العمل، يعملون على تحسين نوعية المنتوج بما يتماشى ومتطلبات السوق، فلا يبقون محاصرين بالنوعية القديمة للمنتوج، كما يوظفون العمال على أساس الكفاءة، وهدفهم هو إكمال ومتابعة نفس النشاط الذي قام به الأب مع تطويره وتحسينه، ويعتمدون على المهارة الفردية والشبكة الأسرية والمهنية»[2].

- **3- المقاول التقليدي:**

« وهم من عائلة تمارس التجارة أو المقاولة، لذلك هم لا يهتمون بالبحث عن عمل بعد الخروج من المدرسة لأن العمل مضمون. وهم يبدأون العمل في سن مبكرة، لديهم تجربة طويلة في المقاولة، وهم من عائلات ذات تقاليد تجارية عبر الزمان، وهذا النوع أكثر انتشارا من الأنواع الأخرى.

- **5- المقاولون العمال:**

الأفراد الذين يعانون من التسريح أو البطالة أو الذين تخوفوا من فقدان مناصبهم مستقبلا نظرا للازمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد، فأغلب هؤلاء إما عمال مؤهلين أو إطارات متوسطة، هدفهم الأساسي تحسين وضعهم المالي وهذا بسبب ضعف أجورهم وانخفاضها»»[3].

---

(1) Ipid. P574.

(2) Ipid, p574.

(3) Ipid. P575.

2-المقاول في الدراسات الجزائرية:

2-1-دراسة احمد هني حول المقاول الجزائري:

لاحظ احمد هني خلال دراسته للمقاول الجزائري أن رب العمل الجزائري والذي يطلق عليه تسمية رب العمل "الشيخ"، «يتمثل سعيه في ضمان استمرارية وجود مؤسسة من خلال اعتماده على تكوين شبكة زبائنية من جهة و من جهة أخرى خلق الولاء و الوفاء لدى العمال حماية للإنتاج و استمرارية و كذلك حماية لأسرار العمل » [1]،الرفع من الأجر يؤثر على أرباحه فان المقاول" الشيخ" يسعى إلى توظيف أفراد العائلة ،القبيلة،الجهة....الخ و في نفس الوقت يوم بمنحهم امتيازات ذات طابع اجتماعي و ديني (مصاريف الزواج، الحج،العمرة،التكفل ببعض المشاكل الأخرى كالمرض،التوسط لهم لحل بعض مشاكلهم.....الخ)وبما انه رجل متدين وحكيم فهذا يجعله "الشيخ"،فالمقاول لديه هو "الشيخ" و الشيخ في طبيعة تسييره و مظهره يجب أن يحترم و يخاف من طرف عماله ويجب عليهم «أن يظهروا إخلاصهم لكي لا يتوقفوا عن العمل،ولا يسربون سر الإنتاج ، ولا يكسرون الآلات...،فهو يعمل وفق تقاليد المجتمع حيث رعاية المقاول لعمله على شكل الرعاية

(1)HENNI (A) ,Le Sheikh et le patron :usage de la modernité dans la reproduction de la tradition ,OPU ,Alger ,1993,P29 / نقلا عن نعيمة، نيار.

الأسرية، وهذا النمط معروف في النموذج الياباني أين يصبح انتماء عامل المؤسسة يشبه انتمائه للعائلة. [1]»

أما عن الكفاءة و الفعالية الخاصة لمؤسسة فهي ليست اقتصادية ،بل قائمة على مدى قدرة رب العمل على التوزيع و التحكم في الرمزي و هذا ما اسماه احمد هني ب"النمط الأخوي" الذي يعمل طرد مع حجم المؤسسة ،حيث أن المؤسسات الكبيرة لا يمكنها التحكم في التوظيف القائم على العائلة،القبيلة، الجهة وإنما تستعين بأماكن أخرى و هذا ما يؤدي إلى خلق صراعات للسيطرة داخل المؤسسة.

فالمقاول "الشيخ" يسعى إلى ترسيخ ثقافة مقاولاتية في أفراد المؤسسة كالوفاء و الولاء و حماية أسرار المؤسسة كل هذه القيم استمدها من عوامل اجتماعية و رمزية.

3- خصائص المقاول الجزائري:

لكل شخص في المجتمع صفات وخصائص يتميز بها عن غيره فالمقاول كغيره من الأشخاص يتميز بمجموعة من الخصائص تجعله يتميز عن باقي الأشخاص وتتمثل هذه الخصائص في:

3_1_**الخصائص الشخصية**:فهذه الخصائص تجعله يتميز عن غيره من الأفراد تتمثل في:

1- الرغبة في النجاح:

لكل شاب مقاول أهداف معينة، ويعملون بمثابرة بغية تحقيق تلك الأهداف بكل جهد ومثابرة فهو شخص يملك الرغبة في النجاح مقارنة بالشخص العادي فالشاب المقاول يكون

[1] نعيمة ،نيار ." **الخلفية المهنية و الاجتماعية للشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة**". رسالة ماجستير .جامعة الجزائر.

متحمل لمسؤولية أعماله ووظائفه ويسعى لنجاحها رغما عن الصعوبات والعراقيل التي تواجهه.

1-2- الثقة بالنفس:

فالإنسان الذي يمتلك الثقة بالنفس يستطيع من خلالها أن يواجه أي تحدي يعيقه في النجاح ،فالثقة بالنفس تمكن صاحبها (المقاول) أن يجعل عمله ناجحا ،فهو يملك إحساس بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى« ،إذ أظهرت اغلب الدراسات أن المقاول يملك الثقة بالنفس و القدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها و التعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين[1].» فالثقة بالنفس تولد مع الشخص و تمكنه من مواجه كل المشاكل التي تواجهه دون خوف.

«وعدم توفر عنصر الثقة في الشباب المقاول يؤدي إلى الفشل وزوال المقاولة في بدايتهما» [2].

---

[1] فايز، صالح وعبد محمد العلي .الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة . ط2 . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع ،2008،ص 11.

[2] نفس المرجع، ص 11.

1-3- التفاؤل:

إذ نجد المقاولين أكثر تفاؤل من غيرهم، فإقبالهم على إنشاء المشروع خطوة كبيرة نحو التفاؤل بالنجاح، «صحيح أن الناس قد يفشلون في تحقيق شيء ما في مراحل الحياة، وهذا الأمر لا يمكن تفاديه ولكننا يجب أن نتعلم من ذلك الفشل ونتفاءل بغد أفضل، حيث يعتبر الفشل حلقة من سلسلة النجاح»[1].فالمقاول يتميز بخاصية التفاؤل فيحول ذلك الفشل إلى النجاح .

1-4- الاستعداد والميل نحو المخاطرة:

أي على الشاب المقاول ان يكون لديه شجاعة و استعداد بالمخاطرة بما يملك حتى وان امتدت إلى المحيط الأسري ،حيث «أن هذه المخاطرة تتضخم وتزداد عادة مع زيادة احتمالية فشل المشروع، فكلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل و الاستعداد نحو المخاطرة. »[2].

[1] فريد راغب ،النجار. إدارة المشروعات والأعمال الصغيرة الحجم.مصر: مؤسسة الجامعة الإسكندرية للنشر والتوزيع،1999، ص24.

[2]نفس المرجع، ص24.

1- 5_الالتزام:فكل شاب مقاول يكون دائم التركيز على اهدافه التي يسعي الى تحقيقها،عليه ان يكون متحمل لمسؤولية قراراته ونتائجها ،«وتؤكد الدراسات من وجود علاقة ايجابية بين مدى الالتزام و مستوى نجاح العمل ،لان العمل الجيد من اجل البقاء و النمو لا يبني على بعض الخصائص كالوضوح والتنظيم و التخطيط الجيد فقط و انما نموه يتغذى اساسا من قدرتنا على الابتكار والتضحية والالتزام[1]. »

3- الخصائص السلوكية:

لكل فرد سلوك خاص يتميز به عن غيره ،ويعتبر المقاول من بين هؤلاء الافراد الذين يتمتعون بسلوكات منفردة عن غيرهم و تتمثل في:

3_1-المهارات التقنية:

« إن المقاول يتمتع بقدرات تقنية عالية يسخرها لصالح أعماله ،فمثلا نجد بائع السيارات له قدرات و مهارات تقنية ذات علاقة تساعده على ترويج مبيعاته »[2]،وكذلك الذي يعمل في نجارة الالومنيوم له مهارات تقنية تساعده في إدارة أعماله و بجدارة.....الخ

3_2_**المهارات التفاعلية:** فالمقاول عليه أن يستفيد من الفرص التي تتاح له ولذلك عليه أن يتحلى بمهارات إدارية متنوعة ،فالمقاول أو الريادي يتوجب عليه أن يتمتع بالقدرة و الرغبة

---

[1] المرجع السابق، ص13.

[2] نصر المنصور،كاسر.إدارة المشروعات الصغيرة "من الالف الى الباء". الاردن،دار ومكتبة الجامع للنشر والتوزيع،2002،ص18.

في جلب الآخرين نحوه والصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط المناسب له ،فمثلا التوجه للمقاولة يحتاج« إلى جهود تفاعلية مختلفة (الاتصال،نقل المعلومات،استلام ردود الأفعال ،مناقشة القرارات قبل إصدارها،الإقناع.....) » [1]

4_المهارات التعليمية: فالمقاولة لا تقبل شخصا غير متعلم ،و تعتبره من بين العوائق التي تحول دون تحقيق الأهداف ،كذلك من ناحية التخطيط والتسيير الواجبة إتباعها في المقاولة من اجل النجاح والتقدم،

05-الشباب والثقافة:

لا يمكن دراسة الشباب بمعزل عن مجتمعه حيث انه يكتسب قيم و عادات و تقاليد تجعله يحمل ثقافة منبعها مجتمعه،و هذه الثقافة تؤثر في سلوكه وطريقة عيشه،فطريقة تفكير الشباب المتمدن تختلف عن طريقة تفكير الشباب الريفي، فالثقافة التي يكتسبها تختلف باختلاف المحيط و المجتمع والأسرة وطريقة تفكيرهم فهذا كله ينعكس على الشباب و منه يتبنى ثقافة من خلال تأثره بمحيطه.وتختلف ثقافة الشباب و تتغير بتغير الأوضاع والتطورات الحاصلة في العالم فالشباب هم أكثر فئة تأثرا وهنا لا يمكن للأسرة عزل الشباب عن المحط الخارجي.

حيث أثبتت دراسات لمركز المرأة العربية والبحوث "كوثر" حول الفتاة العربية المراهقة:الواقع والأفاق،الذي تناول أوضاع المراهقين والمراهقات على حد سواء على أساس اعتماد مقاربة

[2] نفس المرجع،ص19.

نوع الجنس الاجتماعي،حيث يبين التقرير "ان تباين الأوضاع الموضوعية للشباب وما يؤدي إليه من تفاوت بينهم في الحصول على جملة من الموارد تسمح لهم باكتساب ثقافة معولمة تخلق أشكالا من عدم التكافؤ بين مختلف قطاعاتهم على أساس الانتماء الطبقي أو الاجتماعي أو الهوية الجنسية"[1] فالشباب لايمكنهم العيش بعيدا عن الفضاء المعولم الذي أصبح يغزو العالم العربي والمستهدف فئة الشباب الذي أصبح مهووسا به بشكل كبير ،فقد غير من نمط تفكيره فأصبح يفكر في كيفية كسب المال من اجل مواكبة العصر .

06-مقومات ثقافة المقاولة:

07-1-المحيط الاجتماعي:فالأسلوب الذي يسير عليه الناس في حياتهم يعتمد على طبيعة الثقافة السائدة في ذلك المجتمع،فالمحيط الاجتماعي يعتبر منبع الأفكار التي تشكل سلوك وشخصية الفرد وهو الذي يدفعه إلى إنشاء المؤسسة.

07-2-الأسرة:وقد ركزت الكثير من الدراسات على دور العائلة في تنمية شخصية المقاول ودعمه وتشجيعه،"إذ ان الكثير من الشباب المقاول ينحدرون من عائلات يمارسون النشاط ألمقاولاتي أو الحرفي ،كون الأبوين أو احد من أفراد العائلة يمارس عملا حرا أو مالكا لمؤسسة خاصة أو صناعة حرفية،تقليدية مستقلة.هذا ما يؤثر في شخصية الأبناء ويدفعهم لممارسة هذا ما يؤثر في شخصية الأبناء ويدفعهم لممارسة هذا النشاط في سن مبكرة"[2]،فنجد هنا الآباء يشجعون أبنائهم منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل مسؤولية ذلك النشاط ،كي تكون شخصيتهم قوية قادرة على تحمل المخاطرة و الرغبة في المغامرة و المجازفة.

---

[1] تقرير تنمية المرأة العربية."الفتاة العربية المراهقة الواقع و الأفاق".مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث.تونس،2003،ص34.

[2] حمزة ، لفقير."تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة "،رسالة ماجستير.جامعة بومرداس.2008-2009،ص31.

- **الدين:** يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بتربية أجيال حاملين لقيم إنسانية ،كحب العمل و إتقانه و مساعدة المحتاجين والتعاطف و اللين،و كذا الاعتماد على النفس في كسب القوت ،و تحمل المسؤولية ،فمعظم الأديان تتشارك في ذلك ،و من هنا يكتسب الفرد شخصية مقاولاتية تساعده في المضي قدما نحو تحقيق أهدافه المرجوة.
- **العادات و التقاليد:** إذ أنها تعتبر أيضا من بين العوامل المساعدة على التوجه الى إنشاء المؤسسة من خلال نوع النشاط الذي يزاوله فمثلا النجارة ،البناء،صناعة الحلي .....فهو لا ينشا مشروعه من العدم حيث يرث النشاط الذي يقوم به من عائلته فذلك النشاط يعتبر تقليد عائلي متوارث .

خلاصة:

وما يمكن قوله كخلاصة لهذا الفصل أن المقاولة موضوع مهم خصوصا في الجزائر ،أين أصبحت في الآونة الأخيرة كثير الاهتمام به من خلال الدعم المقدم لها من طرف الدول لأنها(وسيلة للتنمية الاقتصادية) ،فالمقاول الجزائري نجده مرتبط كثيرا ببيئته ويظهر ذلك في تأثره بها من خلال اكتسابه قيم ثقافية تساعده في إنشاء مشروعه و منه تحقيق الأهداف ،فالمقاولة تحتاج إلى فرد مبادر ومغامر ومبدع...ويحمل في طياته الشخصية المقاولاتية التي تميزه عن غيره

الفصل الثالث: واقع المشروعات الصغيرة في الجزائر

- تمهيد

1- معايير تحديد المشاريع الصغيرة

2- أهمية المشروع الصغير.

3- خصائص المشروع الصغير

4- أهداف المشروعات الصغيرة

5- المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة.

6-التجربة الجزائرية في إنشاء مشاريع صغيرة

- خاتمة

تمهيد:

يمثل المشروع الصغير العمود الفقري للاقتصاد بصفة عامة والقطاع الخاص بصفة خاصة، حيث هذا النوع أصبح يمثل أغلبية مؤسسات في كل أنحاء العالم كما توفر فرص عمل وتساهم في القيمة المضافة للدول وبتوظيف اليد العاملة في هذه المؤسسات يؤدي إلى تخفيض حدة البطالة ولو بشكل صغير ، وسنحاول في هذا الفصل تحديد أهمية وخصائص المشروع الصغير وكذا أهدافه ومشاكله والتجربة الجزائرية في مجال إنشاء المشاريع الصغيرة كغيرها من الدول سواء العربية أو الغربية منها.

1. معايير تحديد المشاريع الصغيرة

تختلف الآراء حول تحديد دقيق للمشروعات الصغيرة، ويختلف التعريف من بلد لآخر باختلاف إمكانياتها وقدراتها الاقتصادية ومراحل نموها ومستواها التكنولوجي.

هناك معياران أعتمد عليهما في تعريف المشروع الصغير وهما:

1-1-المعيار الكمي:

« تشمل هذه المعايير عادة على (عدد العاملين، ورأس المال، وقيمة الأصول وصافي القيمة المضافة، وقيمة الإنتاج، وقيمة المبيعات، ومعدل استخدام الطاقة).

1-1 -1 معيار رأس المال:

يعتبر معيار رأس المال من المعايير الأساسية التي تستخدم في تمييز حجم المشروع، لأنه هو العنصر في تحديد الطاقة الإنتاجية ويختلف من دولة لأخرى، ومن السمات التي تميزها خلق فرص عمل كثيرة باستخدام تكنولوجيا الحديثة، وغالبا ما تكون قيمة رأس المال المستثمر ثابتة بالدول النامية ويزداد هذا المعيار في الدول المتقدمة صناعيا»[1].فالمعيار الكمي يشمل كل من عدد العمال ، رأس المال ....وهذا الأخير(رأس المال هو أساس قيام أي مشروع فغيابه يؤدي إلى توقف المشروع.

---

[1] فايز صالح ،النجار. الريادية وإدارة الأعمال الصغيرة. ط2.القاهرة: دار الجامعة للنشر والتوزيع، ، 2008،ص62.

[2] نفس المرجع، ص 62.

1-1 -2- معيار حجم الموجدات الثابتة

«هو معيار خاص بتعريف المشروع الصغير لكن فقط في المنشآت المكثفة للعمل»[1].

1-1 -3-معيار العمالة (عدد العاملين):

«يعتبر من المعايير الأكثر استخداما وانتشارا على المستوى العالمي، نظرا لسهولته في التعامل وثباتته لفترة من الزمن ويختلف من دولة لأخرى ومن التصنيفات التي استخدمت في هذا المجال ما يلي»[2]:

- « مشروعات أعمال أسرية (مصغرة) (1-9) عمال.
- مشروعات الأعمال الصغيرة (10-49) عاملا.
- مشروعات الأعمال المتوسطة (50-99) عاملا.
- مشروعات الأعمال الكبيرة (أكثر من 100) عاملا»[3].

يعتمد الإحصائيون والاقتصاديون على معايير كمية يمكن قياسها لتعريف المشروع الصغير وفي الدول النامية المعيار الأساسي هو عدد العاملين.

2-2 - المعيار النوعي(الوصفي):

تتعدد المعايير النوعية التي تحكم العمل إذا كان صغيرا أم لا.

2-2 -1- معيار قيمة المبيعات:

---

[1] نبيل، جواد. إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة Gestion des P.M.E. ط1.لبنان: مجد المؤسسات الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع ،2007، ص35.

[2] نفس المرجع، ص30.

[3] نفس المرجع، ص30.

«وهو من المعايير المهمة المستخدمة في تصنيف المشروعات من حيث الحجم ومقياسا لمستوى نشاط المشروع وقدراته التنافسية،« ففي الولايات المتحدة الأمريكية تصنف المشروعات التي بلغ قيمة مبيعاتها مليون دولار فأقل ضمن المشروعات الصغيرة»[1].

2-2 -2 «محدودية الحصة السوقية:

المشروع الصغير يحتل في العادة حصة سوقية محدودة لا تمكنه من التأثير على أسعار المنتجات التي يقدمها.

2-2 -3 استقلالية المشروع:

يتمتع غالبا صاحب المشروع باستقلالية كاملة في إدارة شؤون مشروعه وليس عليه أن يعود لجهة أعلى منه إداريا لاتخاذ القرارات.

2-2 -4 شمولية الإدارة:

بمعنى أن صاحب المشروع يمارس أو يشارك في جميع الأعمال الإدارية، حيث لا يوجد في العادة النمط الإداري المتبع في المشاريع الكبيرة وبالتالي لا يوجد تفويض للسلطات »[2]. وبشكل عام لا يوجد معيار عالمي متفق عليه الذي يدفعنا إلى اللجوء إلى الخصائص والسمات العامة التي تتمتع بها المشاريع الصغيرة وتميزها عن غيرها في تكوين صورة واقعية عن هذه المشاريع المهمة في الاقتصاد الحديث.

---

[1] نبيل، جواد.المرجع السابق، ص33.

[2] بلال محمود، الوادي. المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية. ط2. عمان:.دار الحامد للنشر والتوزيع،2012، ص ص18-19.

2-أهمية المشروع الصغير:

تكمن أهمية قطاع المشاريع الصغيرة في قدرة هذا القطاع على الإسهام الفعال في عملية التنمية وتحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية منها دعم النمو الاقتصادي والازدهار وتوفير فرص العمل...إلخ.

وتأتي أهمية المشاريع الصغيرة من خلال ما يلي:

1_« وسيلة فعالة في زيادة الانتاج

2_تلبي جزء كبير من احتياجات السوق

3_تنمية الاقتصاد الوطني.

4_تساعد في إعداد يد عاملة مؤهلة. » [1]

1- «تقديم التسهيلات والمزايا للمشروعات الصغيرة في مجالات إجراء التراخيص والقروض والضرائب وتوفير البنية الأساسية اللائمة لإقامة المشروعات وغيرها من متطلبات قيامها»[2].

وإذا نظرنا إلى رجال الأعمال في كل أنحاء العالم نجد أن هؤلاء بدءوا بمشاريع صغيرة ثم أصبحوا من أهم رجال الأعمال بإنشائها لمؤسسات أو شركات مهمة،فالمشروعات الصغيرة تلعب دورا كبيرا في دعم المشروعات الكبيرة .

---

[1] بلال ،محمود. مرجع سابق، ص101.

[2] بلال خلف ،السكارنة، المرجع السابق ص13.

3- خصائص المشروع الصغير:

تتميز الصناعات الصغيرة بمجموعة من الخصائص سنحاول عرض أهمها فيما يلي:«

1-رغبة صاحب المشروع في المغامرة والمخاطرة .

2-يتميز باستقلالية صاحب المشروع.

3- عنصرا جاذبا للاستثمارات المتوفرة لدى صغار المستثمرين بالأقاليم، وتعتبر أحد العوامل الهامة المؤدية إلى الانتشار الجغرافي للصناعة، حيث أن صغر حجمها وانخفاض احتياجاتها من الطاقة والبنية الأساسية يمكن لأن يتخذ أداة للانتشار المكاني بما يحقق أهداف التنمية الإقليمية»[1]. فمثل هذه المشاريع تقوم بجذب فئة الشباب اكثر من غيرها.

4« - اعتمادها على المواد الخامة الطبيعية المتاحة.

5- تتميز بكونها تلبي جزء من احتياجات السوق المحلي.

6-تتميز بكونها سهلة التكيف والتطور.

7- تتميز بصغر الحجم مقارنة مع المشروع الكبير.

8- لا يحتاج إلى تمويل كبير. »[2]

10- «الاستقلالية في الإدارة.

---

[1] محمد وجيه، بدوي. تنمية المشروعات الصغيرة "الشباب الخرجين" ومردودها الاقتصادي والاجتماعي. ط1. مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2004، ص10.

[2]نفس المرجع، ص10.

11- سهولة وبساطة التنظيم.

12- مركز التدريب الذاتي»[1].

13- قلة عدد العاملين.

14-نسبة المخاطرة فليلة.

15- تقديم السلع والخدمات للمجتمع المحلي مباشرة.

أن المشروع الصغير له خاصية المبادرة ويكون هناك اتصال مباشر بين المسؤول و العمال وذلك يؤدي بهم إلى العمل بأكبر جهد و إعطاء منتوج ذو منتوج ذو جودة رفيعة ويكون الهدف وراء ذلك هو الربح وتوفير مستوى أفضل سواء له أو لعائلته.

4-أهداف المشروعات الصغيرة:

كل مشروع سواء كان كبير أو صغير يحتوي في طياته أهداف سواء اقتصادية أو اجتماعية زيادة على الهدف الأساسي الذي وجد من أجله ونجد ماهر رمانة قد كتب مقالا في المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية حول أهداف المشروعات الصغيرة حيث قسم هذه الأهداف إلى قسمين هما أهداف خاصة بالدولة وأخرى خاصة بصاحب المشروع .

4-1-: الأهداف الخاصة بالدولة وهي:

«1- الإسهام في تنمية وتطوير قطاع الشباب.

2-توفير الأمن الاجتماعي من خلال إيجاد فرص عمل والحد من البطالة.

[1] عبد الله،خبابة. المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: آلية لتحقيق التنمية المستدامة.مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2003 ،ص ص 36-37.

3- الإسهام في التوجه نحو برامج التعليم خاصة التعليم المهني والفني والحرفي.

4-التقليل من الضغط على العمل في القطاع العام»[1].

فإنشاء المؤسسات الصغيرة تعود بالإيجاب للدولة إذ أنها تقلص نسبة البطالة التي تعاني منها كل الدول وخصوصا الجزائر.

«5- بناء اقتصاد قوي تنافسي بخلق ثروة خارج المحروقات، اعتمادا على الثروة الحقيقية التي يمتلكها الإنسان من إبداعات مختلفة (نشر ثقافة المقاولة)

6-تحقيق الاكتفاء الذاتي في سلع استهلاكية وخدماتية بدلا من إستيرادها من الخارج.

7-تشكيل عائد مالي للدولة من خلال الضرائب»[2].

فمن خلال المقاولة يكون للدولة عائد مالي يكون من خلال الضرائب التي يدفعها الشباب المقاول.

ثانيا: أهداف خاصة بصاحب المشروع:

«1- تحقيق الربح والعائد المالي الجيد.

2-تحسين المستوى المعيشي.

3-توفير فرص العمل

4-تحقيق عوائد اجتماعية.

5-تحقيق فرصة الاستقلالية والقدرة على تحقيق الذات»[3].

---

[1] مرجع سابق،ص37.

[2] الزهرة، عباوي. "المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقاتها باختيار النشاط الاجتماعي". رسالة ماجستير. جامعة سطيف02. 2004، ص ص 84-85.

[3] نفس المرجع،ص85.

فكل مقاول يلجا لإنشاء مشروعه الصغير لعدة أهداف منها ما هو شخصي (ربح مادي، تحقيق الذات) ومنه ما هو اجتماعي(امتصاص البطالة) ومنه ما هو اقتصادي (دعم اقتصاد البلاد).

05_المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة:

لكل مشروع أي كان شكله يواجه عدة مشاكل تقف عقبة أمام تطوير المشاريع الاقتصادية، وسوف نذكر أهم المشكلات التي تواجه هذا النمو ونوجزها فيما يلي:

1-مشاكل التمويل:

«تعتبر أهم وأخطر المشاكل المواجهة للمؤسسات المصغرة، والصغيرة والمتوسطة، وحيث تعتمد وبشكل كبير على البنوك لتغطية احتياجاتها في ظل نقص قدراتها على التمويل الذاتي، وهذا ما يجعلها تابعة للبنوك ويؤدي إلى اختلال الهيكل المالي لهذه المؤسسات، إضافة إلى التوزيع غير متوازن للقروض...إلخ»[1]، ففي حالة نقص التمويل الخاص نجد المقاول يتجه إلى البنك لسد احتياجاته، ففي هذه الحالة يعد مشروعه تابع للبنك وهذا ناتج عن سوء التسيير.

«2-المشاكل المرتبطة بالعقار:

توجد مشكلات متعلقة بالعقار أو المكان المخصص لتوطين المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة، إذ أن الحصول على عقد ملكية للعقار أو عقد الإيجار يعد أساسا في

[1] الزهرة ،عباوي. مرجع سابق، ص97.

الحصول على التراخيص الأخرى المكملة»[1]. فمشكلة العقار تعتبر من بين أهم المشاكل التي تواجه الشباب المقاول في بداية مشروعه فوكالة ANSEJ لن تمنح رخصة مزاولة ذلك المشروع إلاّ بوجود هذا العقار الذي يثبت صحة وجود المشروع.

3-النظام الضرائبي غير المحفز على الإنتاج والنمو والتوسع»[2]. فعند أخذ الشباب المقاول قرض البنك، فعند إرجاعه ستكون معه فائدة وهذا ينعكس سلبا على معنويات المقاول وعلى سير مشروعه بحيث أن الفائدة تعود إلى البنك لمدة تتراوح بين 3 سنوات تقريبا.

4-وكما نجد أن الشاب المقاول يواجه صعوبة في الوسط الذي يعيش فيهن فعند إقباله على إنشاء مؤسسة يلقى انتقادا من مختلف الأنساق الاجتماعية (الأسرة، الأصدقاء)، لقلة خبرته في المجال، أو طابع المنطقة (ثقافة المجتمع)، فهناك من المشاريع من لا تتلقى اهتماما وتشجيع من طرف المجتمع،

6-التجربة الجزائرية في إنشاء مشاريع صغيرة:

عانى الاقتصاد الجزائري من إختلالات عديدة خلال عقد الثمانينات وتراجع مصدر النمو الاقتصادي مما أثر سلبا على مستوى التشغيل وفرص العمل، إذ شهد الاقتصاد الوطني جملة من الإصلاحات الاقتصادية والتنظيمية تهيأ للدخول في اقتصاد السوق، وأصبح هناك اعتراف بالمؤسسة الخاصة، وعموما يمكن تقسيم تطور المؤسسات الصغيرة

---

[1] المرجع السابق، ص97.

[2] صندرة ' سايبي. سيرورة إنشاء المؤسسة -أساليب المراقبة . الجزائر: دار المقاولة للنشر والتوزيع، 2009، ص39.

والمتوسطة في الجزائر غلى ثلاث مراحل، الأولى تمتد من الاستقلال إلى 1982، والثانية من 1982 غلى 1988، والمرحلة الثالثة من 1988 إلى يومنا هذا.

6-1-الفترة الاولى من 1963م-1982م:

«لقد كانت معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتكون بعد الاستقلال من مؤسسات صغيرة، ومنذ 1967 أصبحت ضمن أملاك التركة الوطنية وتم إصدار القانون الأول للاستثمار في 1963 وهذا لمعالجة عدم استقرار المحيط الذي عقب الاستقلال.

وفيما بعد تم وضع قانون جديد للاستثمارات سنة 1966، وقد أعطى هذا القانون للدولة الاحتكار في القطاعات الاقتصادية الحيوية وأصبح الحصول على موافقة المشاريع الخاصة إجباريا من طرف اللجنة الوطنية للاستثمارات، وخلال فترة 1963 و1982 لم تكن هناك سياسة واضحة تجاه القطاع الخاص»[1]. ولم يعرف التطور على هامش المخططات الوطنية بالإضافة إلى ذلك فرض المراقبة الصارمة للحد من توسيع المؤسسات الخاصة، وكذلك تشريع العمل كان صارما بالإضافة إلى إغلاق التجارة الخارجية في وجه المؤسسات الصغيرة.

[1] ناصر دادي، عدون. البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد من خلال حالة الجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص122.

6-2-الفترة الثانية من 1982 إلى 1988:

في هذه الفترة حسب الأهداف التي حددها المخطط الجزائري كانت هناك إدارة لتأطير وتوجيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وترجمت هذه الإرادة بإصدار قانون يتعلق بالاستثمار الوطني الخاص.

«(21-08-1982) الذي يستفيد من خلاله المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بعض الإجراءات الإيجابية:

-إمكانية الحصول على المعدات وفي بعض الحالات المواد الأولية.

-بالإضافة غلى نظام الإستيراد بدون دفع. »[1].

إلا أن هذا التشريع وصل في تقوية بعض عراقيل توسيع القطاع الخاص، وذلك من خلال إجراء الاعتماد أصبح إجباريا لهذا الاستثمارات والتمويل عن طريق البنوك حدد 30% من الاستثمار المعتمد.

« ومشاريع الاستثمارات يجب أن لا تتجاوزه 3 مليون دج في حالة إنشاء مؤسسة ذات مسؤولية محدودة أو مؤسسات بأسهم و10 مليون من أجل إنشاء مؤسسات فردية، وفي 1983»[2] تم إنشاء ديوان توجيه ومتابعة وتنسيق الاستثمارات الخاصة وكانت تحت وزارة التخطيط والتهيئة الإقليم وكانت له مهام أساسية من بينها :

---

[1] ناصر دادي، عدون. نفس المرجع، ص123.

[2] نفس المرجع، ص123.

توجيه الاستثمارات الوطنية الخاصة نحو الأنشطة والمناطق التي تستجيب لاحتياجات التنمية وتؤمن التكامل مع القطاع العام.

تأمين التكامل الأفضل للاستثمارات الخاصة في مراحل التخطيط.

ولأول مرة منذ الاستقلال عرف القطاع الخاص دورا في تحقيق أهداف التنمية الوطنية خصوصا مع إصدار قانون الاستثمارات سنة 1982.

6-3- الفترة الثالثة من 1988 إلى يومنا هذا:

تفاقم الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالجزائر، تم اختيار توجه نحو اقتصاد السوق وبالتالي تم وضع إطار تشريعي جديد، بالإضافة إلى الإصلاحات الهيكلية ولهذا الإطار أهداف عامة تتمثل في:

«- تعويض الاقتصاد الموجه باقتصاد السوق.

- تحرير الأسعار.

- استقلالية البنوك التجارية وبنك الجزائر.

ومنذ1983 أصبحت كل مؤسسات عمومية أو خاصة تستفيد بنفس المعاملة بعد إزالة الاحتكار وهذا من أجل تقارب كل قوى لتنمية الاقتصاد. وفي هذا الإطار تم إصدار قانون الاستثمار 1993/10/05 والذي يتمحور حول الحق في الاستثمار بحرية والمساواة

بين المتعاملين الاقتصاديين الخواص الوطنيين أو الأجانب والتخفيف من وثائق الاستثمارات بالإضافة إلى إلغاء اعتماد مشاريع الاستثمار وتعويضها بتقديم التصريح فقط»[1].

عرفت المؤسسات الصغيرة خلال هذه الفترة تطوراتها وانطلاقاتها في تحديد إجراءات والتسهيلات الإدارية في مرحلة إنشائها، وأظهرت إتباع الدولة لهذه السياسة من أجل النهوض بهذا القطاع وهذه الرغبة ترجمت من طرف الدولة بعدة سياسات وهياكل تهتم بهذا القطاع.

[1] ناصر دادي ،عدون. نفس المرجع، ص ص 125-126.

خلاصة:

وعلى ضوء ما تقدم يمكن القول بان المشروعات الصغيرة يولي اهمية كبيرة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وبما أن المؤسسات الصغيرة مفهوم معقد يصعب الاتفاق حول تعريف شامل فكل دولة تعرفه على أساس المعايير الخاصة بها، ونجد أن معظم الدول المتقدمة انتهجت سياسة الاعتماد على المؤسسات الصغيرة وهذا ما ساهم في في تقدمها وتطورها الاقتصادي.

وفي الجزائر نجد مؤخرا أن هذا القطاع منتشرا وعرف انتعاشا ملحوظا على اعتبار أن له وزارة خاصة، إضافة إلى مختلف الهيئات التي ساهمت في إنشاء وترقية هذه المؤسسات.

الباب الثاني

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع

التعريف بميدان الدراسة وتحديد خصائص العينة

-تمهيد

-التعريف بميدان الدراسة

-خصائص العينة.

-الاستنتاج

تمهيد:

يعد ميدان المقاولة من بين الميادين الأكثر انتشارا خصوصا في هذه الفترة لما لها من امتيازات من توفير لمناصب الشغل وامتصاص البطالة وتحقيق الذات والحرية في العمل فالمقاولة هي السبيل لتحقيق طموحاتهم، ومهما اختلفت الأسباب لإنشاء مثل هذه المشاريع فهم يشتركون في سبب واحد وهو الحصول على العمل، وفيما يلي سنحاول التطرق الى الخصائص العامة لعينة الدراسة من نوع الجنس و المستوى التعليمي،الحالة المدنية والأصل الجغرافي وأخيرا نوع النشاط،كل هذه الخصائص ساهمت في تبني الشاب المقاول لمشروع صغير وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل.

1. الخصائص العامة لعينة الدراسة:

لكل فرد من أفراد المجتمع خصائص ومميزات يتميز عن غيره فالعينة التي قمنا باختيارها تمثل مجتمع البحث من خلال خصائصها.

1.1- الخصائص العامة: نتعرض في هذا الجزء إلى عرض الخصائص الشخصية لأفراد العينة من خلال بعض المؤشرات والتي نتناولها في الجداول الآتية:

جدول رقم (01): يمثل نوع الجنس بالنسبة للشباب المقاول.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	42	%71.2
انثى	17	%28.8
المجموع	59	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الذكور هم أكثر إقبالا لإنشاء المشاريع الصغيرة بنسبة 71.2% مقارنة بالإناث بنسبة 28.8%، وهذا راجع إلى رغبة الذكور أكثر من الإناث في تحقيق الاستقلال المادي وتحقيق الذات ونجد فئة الذكور أكثر فئة تحمل روح المخاطرة والمغامرة وأكثر امتلاكا لرأس المال الشخصي الذي يسمح له في الانطلاق بالمشروع.

الجدول رقم (02): يمثل السن بالنسبة للشباب المتوجه نحو إنشاء المقاولة:

السن	التكرار	النسبة %
من 20 الى 30سنة	24	%40.7
من 31 الى 40 سنة	28	%47.5
من41الى50 سنة	7	%11.9
المجموع	59	%100

نلاحظ خلال الجدول أن المبحوثين ما بين 31-40 سنة هم أكثر الشباب المتوجهين نحو إنشاء المقاولة بنسبة 47.5% في المقابل الشباب المتراوح أعمارهم بين 20 إلى 30 سنة بنسبة 40.7%، أما المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 41 إلى 50 سنة نجد نسبة ولوج تلك الفئة ضعيفة مقارنة بالفئات الأخرى حيث تتراوح نسبتها 11.9 %، ومنه نستنتج أن معظم الشباب المتوجه لإنشاء للمشاريع الصغيرة هم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 31 إلى 40 وهذا راجع إلى الوضعية المهنية السابقة لهؤلاء الشباب.

الجدول رقم 03: يبين لنا المستوى التعليمي للشباب المقاول.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ابتدائي	**4**	**%6.8**
متوسط	**17**	**%28.8**
ثانوي	**32**	**%54.2**
جامعي	**06**	**%10.16**
المجموع	**59**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن الشباب المقاول الذين يملكون مستوى تعليمي ثانوي هم أكثر إقبالا على إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة بنسبة 54.2% مقارنة بالشباب الذين لهم مستوى تعليمي متوسط بنسبة 28.8 %، ثم يليها الشباب الذين يملكون مستوى جامعي بنسبة 10.16 %، والمستوى الابتدائي بنسبة 6.8% وهي اصغر نسبة، ومنه نستنتج أن معظم الشباب المتوجه لإنشاء المشاريع الصغيرة متحصلين على مستوى تعليمي لا باس به يمكنهم من فهم القوانين والمعاملات القانونية في الوكالة ANSEJ،وان الشباب الذين مستواهم التعليمي ثانوي هم اكبر نسبة متوجهة إلى المشاريع الصغيرة بعد فشلهم في الدراسة وعدم حصولهم على منصب عمل مستقر .

الجدول رقم (04): يمثل الحالة المدنية للشباب المقاول.

الحالة المدنية	التكرار	النسبة %
اعزب	**27**	**%45.8**
متزوج	**32**	**%54.2**
المجموع	**59**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المقاولين المتزوجين هم اكبر نسبة منشئة للمشاريع الصغيرة بنسبة 54.2% مقارنة بالشباب الغير متزوجين بنسبة 45.8%، وهذا راجع إلى حاجة هؤلاء الشباب إلى وسيلة لكسب العيش ووسيلة للاستقلال المادي وهذا بعد عنائهم الطويل مع البطالة وعدم إيجادهم العمل.

الجدول رقم (05): يمثل الأصل الجغرافي للشباب المقاول.

السن	التكرار	النسبة %
حضري	**14**	**%23.7**
شبه حضري	**14**	**%23.7**
ريفي	**8**	**%13.6**
المجموع	**59**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن هناك نسب متساوية بين المقاولين الذين يعشون في الحضر والذين يعيشون في الشبه حضري، حيث تتراوح نسبتهم بـ 38.9%، على عكس الذين يعيشون في الريف بنسبة 22.8%، وهذا يبين لنا أن السكان الحضر والشبه الحضر هم أكثر الشباب تأهيلا في الحصول على فرصة الولوج لعالم المقاول، لما لهم من خبرات ومعارف وعلاقات تسهل لهم السير في مشروعهم.

الجدول رقم (06): يمثل نوع النشاط بالنسبة للمقاول.

نوع النشاط	التكرار	النسبة %
فلاحي	**5**	**%8.3**
خدماتي	**19**	**%31,7**
صناعي	**35**	**%60**
المجموع	**59**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 60% من المبحوثين الناشطين في القطاع الصناعي وتليها31.7 % من المبحوثين ذو القطاع الخدماتي، وثم تليها 8.3 % في القطاع الفلاحي.

ومن خلال الجدول يتبين لنا أن قطاع الصناعة يعتبر القطاع الأكبر استقطابا للشباب الذين يملكون مشروع صغير ، اكتسبوا الخبرة الكافية وتوجه نحو إنشاء مشروع خاص وكذا تشجيع الدولة لهذه الصناعات لتنويع الاقتصاد خارج المحروقات،كما ان القطاع الخاص الجزائري يستثمر أكثر في الصناعات الغذائية و التحويلية و الخدمات،كما نجد عزوف الشباب عن القطاع الفلاحي و توجههم إلى للصناعة والخدمات.

الاستنتاج:

من خلال تحليلنا للجداول المتعلقة بخصائص العينة توصلنا إلى النتائج التالية.

01. معظم المبحوثين هم ذكور، ونسبة متوسطة من الإناث.

02. يتراوح سنهم ما بين 20 إلى 50 سنة، واغلبهم من 31-40 سنة، وأغلبية المبحوثين مستواهم التعليمي ثانوي، متوسط.

03. معظم المبحوثين متزوجين.

04. منحدرين من أصل جغرافي حضري وشبه حضري.

05. متخصصين في قطاعي النشاط صناعي وخدماتي ونسبة قليلة في نشاط فلاحي وهذا راجع الى عزوف الشباب عن هذا القطاع.

- وكل هذه الخصائص لها علاقة وطيدة بدراستنا التي تخدم الفرضية المطروحة سابقا.

الفصل الخامس

أسباب تبني المشروع الخاص

1. قبل و أثناء إنشاء المؤسسة.

2.الاستنتاج.

تمهيد:

وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى أسباب تبني المشروع الخاص قبل وأثناء إنشاء المؤسسة، من خلال توضيح الوضعية المهنية قبل إنشاء المشروع، وكذا ربطها بفكرة الإنشاء ودوافع إنشاء المشروع حسب المستوى التعليمي، ودوافع إنشاء المشروع الصغير حسب الجنس وكذلك العلاقة بين إنشاء المؤسسة ومع امتلاك مؤسسة خاصة للعائلة.

1. قبل وأثناء إنشاء المؤسسة:

الجدول رقم (07): يوضح الوضعية المهنية قبل إنشاء المشروع بالنسبة للشباب.

الوضعية المهنية	التكرار	النسبة%
بطال	23	%39
أجير في مؤسسة عمومية	3	%5.1
أجير في مؤسسة خاصة	30	%50.8
بدون إجابة	3	%5.1
المجموع	59	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي50.8% من المبحوثين كانوا يعملون أجراء في مؤسسة خاصة وهي أعلى نسبة وتليها 39% من المبحوثين كانوا بطالين قبل ممارستهم للمقاولة وتليها 5.1% من المبحوثين الذين يعملون في مؤسسة عمومية وهناك 3 مبحوثين لم يعطوا إجابة بنسبة 5.1% .

من خلال الجدول نستنتج أن نسبة كبيرة من الشباب كانوا يزاولون العمل في مؤسسة خاصة وهذا راجع إلى عدم توفر فرص العمل في مؤسسات عمومية فهمهم الوحيد هو الحصول على دخل من اجل الحفاظ على البقاء،ومنه نجد أن هؤولاء الشباب استمدوا فكرة مزاولة

المشروع من وضعيتهم المهنية فمن كان يمارس مهنة نجارة الالومنيوم تعلم الحرفة وأراد أن يكون مستقلا ماديا فاستمد الفكرة من وضعيته السابقة.

وفي المقابل نجد نسبة من المبحوثين التي تقدر ب39 % أي 23 مبحوث من أصل 59 هم بطالين وقد اتجهوا إلى إنشاء المشاريع الصغيرة هروبا من البطالة ،وفي المقابل نجد نسبة قليلة من المقاولين كانوا يعملون في مؤسسات عمومية وتوقفوا متجهين لإنشاء مشاريع صغيرة بعيدا عن الضغوطات والتعسفات التي يواجهونها يوميا في المؤسسات العمومية.

ومنه فالقطاع الخاص الجزائري يوظف عدد كبير من اليد العاملة مقابل المؤسسات العمومية التي أصبحت عاجزة عن توفير مناصب عمل ،إضافة إلى أن هذا القطاع الخاص ينشر ثقافة المقاولة لدى العمال وأصبحوا بدورهم مقاولين.

الجدول رقم08: يبّين العلاقة بين الوضعية المهنية قبل إنشاء المشروع وفكرة الإنشاء

فكرة الإنشاء / الوضعية المهنية قبل الإنشاء	مبادرة فردية		العائلة		احد المقاولين		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
بطال	17	77 ,3%	5	22,7%	/	/	22	100%
أجير في مؤسسة عمومية	3	100%	/	/	/	/	3	100%
أجير في مؤسسة خاصة	25	83 ,3%	3	10%	2	6,7%	30	100%
بدون اجابة	/	/	/	/	/	/	4	100%
المجموع	45	81 ,8%	8	14,5%	2	3,6%	59	100%

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن 81.8 **%** من المبحوثين الذين جاءت فكرة إنشاء المشروع من مبادرة فردية تمثل الاتجاه العام، وتتأكد لدى المبحوثين الذين كانوا أجراء في مؤسسة عمومية بنسبة100 %، وتليها83.3 % كانوا يعملون في مؤسسة خاصة،وتليها77.3 % كانوا بطالين .

وفي المقابل نجد نسبة14.5% من المبحوثين جاءت فكرة إنشاء المشروع من طرف العائلة وتتأكد عند المبحوثين الذين كانوا بطالين بنسبة 22.7% وتليها نسبة10 % عند المبحوثين الذين كانوا يعملون في مؤسسة خاصة وأما المبحوثين الذين يعملون في مؤسسة عمومية لم يقدموا إجابة.

وفي المقابل نجد 3.6% من المبحوثين يرون أن فكرة إنشاء المشروع جاءت من طرف احد المقاولين وتتأكد عند المبحوثين الذين يعملون في مؤسسة خاصة بنسبة 6.7%.

يتبين لنا من خلال الجدول انه هناك علاقة وطيدة بين الوضعية المهنية وفكرة إنشاء المشروع حيث أننا نجد النسبة الأعلى هي للمبحوثين الذين أجابوا أن فكرة إنشاء المشروع هي مبادرة فردية ومعظمهم إما أجراء في مؤسسة عمومية أو أجراء في مؤسسة خاصة أو بطالين، وهذين المؤشرين يعتبران من بين الأسباب المهمة التي تجعل الشباب يتجه إلى عالم المقاولة، هروبا من شبح البطالة ومن العمل لدى الآخرين، بسبب التعسفات التي يواجهها هؤلاء الأجراء، أيضا لا يمكن إغفال أن الشباب الذين جاءتهم فكرة إنشاء المشروع من طرف العائلة حيث ان معظم الشباب الذين ينتمون إلى أسرة مقاولة نجدهم يتبعون خطى الأولين حيث أنهم يسعون إلى الحفاظ على التقليد العائلي ومنه الربح السريع، إذ أنه يسهل له الدخول إلى عالم المقاولة، نظرا لوجود المعارف والخبرات في هذه العائلة وكما نجد أيضا فئة من الشباب استمدت فكرتها من طرف أحد المقاولين الذين يعملون لديهم كأجراء فمن بين تلك المهن نجد تلحيم أنابيب الغاز، نجارة الخشب والألمنيوم... الخ.

جدول رقم09: يمثل دوافع إنشاء المشروع حسب المستوى التعليمي:

دوافع الإنشاء	من عائلة مقاولة		حب المخاطرة والمبادرة		رفض العمل عند الآخرين		المجموع	
المستوى التعليمي	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ابتدائي	/	/	/	/	3	% 100	3	%100
متوسط	2	%14.3	7	% 50	5	% 35.7	14	%100
ثانوي	/	/	24	% 75	8	% 25	32	% 100
جامعي	/	/	4	% 66.7	2	% 33.3	6	% 100
بدون اجابة	/	/	/	/	/	/	4	%100
المجموع	2	% 3.6	35	% 63.6	18	% 32.7	59	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن 63.6 % من الشباب يرون أن سبب إنشاء المشاريع الصغيرة هو حبهم للمخاطرة والمبادرة، تمثل الاتجاه العام، وتتأكد عند الأشخاص الذين مستواهم التعليمي ثانوي، وتليها 66.7% بالنسبة للأشخاص الذين مستواهم جامعي، و50% من المبحوثين الذين مستواهم التعليمي متوسط، والابتدائي 0%.

وفي المقابل 32.7% يرون أن دافع إنشاء المشروع راجع إلى رفضهم للعمل عند الآخرين وتتأكد عن المبحوثين الذين مستواهم التعليمي متوسط بـ 35.7% وتليها 33.3% عن المبحوثين ذوي مستوى جامعي، و25% مستواهم متوسط وابتدائي ب، 6%.

وفي المقابل نجد أن الأشخاص الذين يرجعون دوافع الإنشاء لأنهم منهم من عائلة مقاولة بـ نسبة 3.6%، وتتأكد لدى الشباب الذين مستواهم التعليمي متوسط بنسبة 14.3%.

وما نستنتجه من خلال هذا الجدول أن فئة الشباب الذين مستواهم التعليمي ثانوي هم أكثر الشباب توجها لإنشاء هذه المشاريع، فهم يحملون لروح المخاطرة والمبادرة ، ولهم إمكانية كبيرة في الإبداع والنجاح في مثل هذه المشاريع وهذا الفئة من الشباب هي فئة راغبة في تحقيق الاستقلال المالي والكفاية المادية، وفي المقابل أن فئة من الشباب يرفضون العمل عند الآخرين ومستواهم التعليمي ما بين متوسط وثانوي، جامعي، فالشاب المقاول يريد التحرر من اجل الإبداع، وهذا على غرار من يرون أن الدافع هو لأنه من عائلة مقاولة ونجد مستواهم التعليمي يتمثل في المتوسط وهي فئة صغيرة، وهذه الفئة نجدها ورثت المقاولة من احد أفراد العائلة أو استمد الفكرة منها خصوصا المرأة.

الجدول رقم (10): يمثل دوافع إنشاء المشروع الصغير حسب الجنس:

دوافع الإنشاء / الجنس	من عائلة مقاولة		حب المخاطرة والمبادرة		رفض العمل عند الآخرين		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	2	5%	22	%55	16	% 40	40	%100
انثى	/	/	13	%86.7	2	%13.3	15	%100
بدون اجابة	/	/	/	/	/	/	4	%100
المجموع	2	% 3.6	35	% 63.6	18	% 32.7	59	%100

نلاحظ منم خلال الجدول التالي: أن 63,6% من المبحوثين يرون أن دوافع الإنشاء هو حب المخاطرة والمبادرة تمثل الاتجاه العام، وتتأكد عند الإناث بنسبة 86,7% و 55% عند الذكور.

وفي المقابل نجد 32,7% من المبحوثين يرفضون العمل عند الآخرين وتتأكد عند الذكور بنسبة 40% وتليها 13,3% عند الإناث.

وفي المقابل نجد أن 3,6% من المبحوثين لأنهم من عائلة مقاولة وتتأكد فقط عن الذكور بنسبة 5%.

ومن خلال الجدول نستنتج أن نسبة من الإناث تتوجه إلى عالم المقاولة بسبب حبهم للمخاطرة والمبادرة دون إهمال فئة الذكور بنسبة 55% وهذا يدل على أن فئة الشباب تملك لروح الشبابية يخاطرون في شتى المجالات خصوصا في ميدان العمل لأنه ليس لديهم ما يخسرونه سوى رأس مالهم، لان الشباب وجدوا أنفسهم عاطلين عن العمل وهم في أمس الحاجة إلى مدخول لسد حاجياتهم التي تزداد بازدياد التطور الحاصل في مختلف المجالات.

الجدول رقم11: يمثل العلاقة بين دوافع إنشاء مؤسسة مع امتلاك مؤسسة خاصة للعائلة:

الانتماء إلى عائلة مقاولة / دوافع الإنشاء	**نعم**		**لا**		**المجموع**	
	ت	%	ت	%	ت	%
من عائلة مقاولة	2	%100	/	/	2	%100
حب المخاطرة والمبادرة	5	%14,3	30	%85,7	35	%100
رفض العمل عند الآخرين	3	%16,7	15	%83,3	18	%100
بدون إجابة	/	/	/	/	4	100%
المجموع	10	%18.18	45	%81,8	59	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن 81,8% من المبحوثين ليسوا من عائلة مقاولة ويمثل الاتجاه العام، وتتأكد لدى المبحوثين الذين يحبون المخاطرة والمبادرة بنسبة 85,7% ، وتليها نسبة 83,3% بالنسبة للمبحوثين الذين يرفضون العمل عند الآخرين.

ومقابل هذا نجد المبحوثين الذين ينتمون إلى عائلة مقاولة بنسبة 18.18%، وتتأكد لدى المبحوثين من عائلة مقاولة بنسبة 100% ثم تليها نسبة 16,7% بالنسبة للمبحوثين الرافضين للعمل عند الآخرين ثم تليها نسبة 14,3% بالنسبة للمبحوثين الذين يحبون المخاطرة والمبادرة.

ويتبين لنا من خلال الجدول أن أكثر الفئات توجها إلى إنشاء المشاريع الصغيرة هم شباب ليسوا من عائلة مقاولة، خاصة الأشخاص الذين يحملون روح المخاطرة والمبادرة فهم شباب لا يملكون ما يخسرونه وهذه الصفة نجدها في المقاول يتميز بها، فمثل هذه المشاريع يجب أن تحتوي في طياتها على المخاطرة والمبادرة.

أيضا لا يمكن الإغفال عن فئة الشباب الذين ينتمون إلى أسرة مقاولة إذ أنها تحتوي نسبة معتبرة ، حيث نجد أن الشباب المنشأ لمشاريع صغيرة أخذوا فكرة مشروعهم من المقاولة التي وجدوها في العائلة، فهنا الشاب يجد نفسه يمارس المقاولة منذ صغره ومن خلال التنشئة التي تلقاها ويظهر ذلك في تحمله المسؤولية منذ الصغر، وهنا الشاب يصبح مولعا بالدخول إلى مجال المقاولة.

استنتاج:

نستنتج من خلال الجداول السابقة أن توجهات الشباب لمجال المقاولة تتحكم فيه:

- الوضعية المهنية قبل إنشاء المشروع إذ أن معظم الشباب خاصة الذكور كانوا أجراء في مؤسسات خاصة وهذا يعتبر من بين الأسباب المساعدة لولوج الشباب إلى عالم المقاولة.
- المبادرة الفردية للشباب المقاول في رسم فكرة إنشاء المشروع خاصة الذكور وهذا بهدف الاستقلال المادي والرفض للعمل عند الآخرين.
- للوضعية المهنية قبل إنشاء دور نشوء فكرة المشروع، إذ أن معظم الشباب كانوا أجراء في مؤسسة خاصة الذي سمح لهم بأخذ فكرة إنشاء المشروع منها.
- للوضعية المهنية قبل إنشاء المشروع لها علاقة بفكرة إنشاء المشروع،لأننا نجد الأجراء في مؤسسة خاصة وعمومية والبطالين جاءتهم فكرة انشاء المشروع من خلال المبادرة الفردية.
- للمستوى التعليمي للشباب المقاول دور في توجه الشباب نحو إنشاء مشروع خاص وتتأكد لدى الأشخاص الحاملين لمستوى تعليمي ثانوي–متوسط.
- للجنس دور في توجه الشباب نحو إنشاء مشروع خاص إذ أن الذكور هم أكثر توجها إلى عالم المقاولة لحبهم للمخاطرة والمبادرة وهروبا من شبح البطالة.

- معظم الشباب المقاول لا ينتمي إلى عائلة مقاولة مع ذلك نجدهم أكثر فئة توجها إلى إنشاء هذا النوع من المشاريع، وفي المقابل وجود فئة لها أصول مقاولاتية ورثت هذا هذا المشروع من الأسرة.

الفصل السادس

ثقافة المجتمع المحفزة للمبادرة والعمل الحر.

01-التنشئة الاجتماعية.

02- الأخلاق الدينية.

03- القيم الثقافية والاجتماعية.

استنتاج.

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى دور التنشئة الاجتماعية والأخلاق الدينية والقيم الثقافية والاجتماعية في اكتساب الشباب لثقافة مقاولاتية، وذلك من خلال تحمل الشباب المسؤولية منذ الصغر وكذا تكليف الأهل الشباب بممارسة الأعمال، وماذا يعني العمل بالنسبة للشباب المنشئ للمشاريع الصغيرة ومواظبة الشباب على ممارسة الشعائر الدينية منذ الصغر، واحترام الشباب للعهود المبرمة مع الوكالة "ANSEJ" والعلاقة بين إمكانية نجاح المشروع دون تقديم رشوة والغاية تبرر الوسيلة ورؤية الشباب للمال.

01- التنشئة الاجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية دور فعال في إكساب الشاب ثقافة مقاولاتية وهذا ما سيتضح لنا **في** الجداول التالية:

جدول رقم 12: يمثل تحمل الشباب منذ الصغر مسؤولية الأعمال التي يقومون بها.

هل يحملونك المسؤولية	التكرار	النسبة
نعم	37	%62.7
لا	13	%22
أحيانا	9	%15.3
المجموع	59	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 62.7 % من المبحوثين يتعلمون المسؤولية منذ صغرهم، إذ أن العائلة تقوم بتنشئة أفرادها على تحمل المسؤولية، فتقوم بتكليفها ببعض المهام لتعويدها على ذلك ثم تحملهم مسؤولية القيام بتلك الأعمال، فمن خلال إجابات المبحوثين عن ماذا تعني لك المسؤولية، فمعظمهم أجابوا أنها صعبة التحمل، لثقلها فيتحملها من هو أهل لها، لمعرفتهم منذ صغرهم بمعنى المسؤولية من خلال التنشئة التي تلقوها من طرف الأسرة، وفي مقابل ذلك نجد 22% من المبحوثين أجابوا ب "لا" أي أن الأهل لا يحملونهم المسؤولية وهذا راجع لعدم ممارستهم لأعمال مطلوبة منهم منذ صغرهم، فهم يتخوفون من تحمل المسؤولية وهذا راجع لعدم قدرتهم على ذلك.

وفي مقابل ذلك 15.3% من المبحوثين أجابوا ب "أحيانا" يتحملون المسؤولية على حسب نوع العمل.

ومنه نستخلص أن للتنشئة التي يتلقاها الفرد منذ الصغر دور فعال في إكتساب الفرد القدرة على تحمل المسؤولية بالرغم من صعوبتها وهي خاصية من خصائص المقاول أي يجب أن يكون قادر على تحمل مسؤولية.

الجدول رقم 13: يمثل تكليف الأهل بالأعمال للشباب منذ الصغر حسب متغير الجنس.

تكاليف الأهل بالأعمال / الجنس	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أنثى	9	52,9%	8	47,1%	17	100%
ذكر	34	81%	8	19%	42	%100
المجموع	43	79,9%	16	27%	59	100%

وما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أن 79.9% من المبحوثين أجابوا "بنعم" أي أن الأهل يكلفونهم بالقيام ببعض الأعمال منذ الصغر وتمثل الاتجاه العام، وتتأكد لدى الذكور بـ 81% والذكور بـ 52.9%.

وفي المقابل 27.1% من المبحوثين أجابوا ب"لا" أي أن الأهل لا يكلفونهم بالقيام ببعض الأعمال منذ الصغر وتتأكد لدى الإناث بـ 47.1% والذكور بـ.19%.

ومن خلال الجدول يتبين لنا أن الذكور هم أكثر فئة تكلف بالأعمال إذا أن الرجال يكلفون بأعمال خارج نطاق أعمال المنزل أي أعمال خاصة بالرجال ويتحملون بذلك مسؤولية القيام بتلك الأعمال.

الجدول رقم 14: يمثل ماذا يعني العمل لدى الشباب المنشئ لمشاريع صغيرة.

ماذا يعني لك العمل	التكرار	النسبة
وسيلة للربح	23	%39
وسيلة للنجاح	32	%54.2
وسيلة للحصول على التقدير	2	%3.4
بدون اجابة	2	3.4%
المجموع	59	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن العمل بالنسبة للشباب المنشئ لمشاريع صغيرة يعتبر وسيلة للنجاح بنسبة 54.2%، ثم تليها 39% من المبحوثين الذين يرون أن العمل وسيلة للربح و3.4% من المبحوثين يرون أن العمل وسيلة للحصول على التقدير، وهناك قيمة مفقودة تقدر بـ 3.4% من المبحوثين لهم يقدموا لنا إجابات.

ومنه يتبين لنا في هذا الجدول أن الشباب المنشئ لمشاريع صغيرة سواء كان من الذكور أو إناث يرون أن العمل هو وسيلة للنجاح، إذ هذا النوع من المجال (المقاولة) باعتباره مشروع خاص يسمح لهم باستخراج قدراتهم واستغلالها في الإبداع في المنتوج ومنه

يحصل لدهم النجاح سواء مادي من خلال الربح أو معنوي من خلال تمكنهم من عملى شيء يحبونه دون قيود أو سلطة وحصولهم على راحة نفسية.

فالعمل يعتبر عبادة ووسيلة للتقرب بها إلى الله حيث نجد الإسلام ينهن عن الكسل والحث عن العمل وهذا ما أشار إليه "غاري تريبو" في دراسة للمقاول المسلم.

2- الأخلاق الدينية:

الجدول رقم 16: يمثل مواظبة الشباب على ممارسة الشعائر الدينية منذ الصغر.

هل تواظب على ممارسة الشعائر الدينية.	التكرار	النسبة%
نعم	46	%78
لا	3	%5.1
دائما	1	%1.7
أحيانا	8	%13.6
بدون اجابة	1	%1.7
المجموع	59	% 98.3

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الشباب يمارسون شعائرهم الدينية منذ الصغر بنسبة 78% وهذا راجع إلى التربية التي استمدوها من العائلة والدين الإسلامي الذي يحث على ذلك وهذا كله بغية الخلاص الأخروي، فممارسة هذه الشعائر منذ الصغر متوقف على نمط

التربية التي يرسخها المناخ الديني أو الوسط العائلي وهذا ما أثار إليه "ماكس فيبر" في كتابه "الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية.

وفي المقابل هناك من المبحوثين الذين أجابوا بـ "أحيانا" بنسبة 13.6% وهذا راجع حسب إجابات المبحوثين إلى ضيق الوقت، وضغوطات العمل، حيث أنه أحيانا يمارسونها وأحيانا لا، وهذا يتوقف على وجود فراغ، خصوصا الصلاة...حيث يكون هناك تقصير كبير من طرف بعض المقاولين الشباب الجري وراء تحقيق الربح المادي.

الجدول رقم 17: يمثل احترام الشباب المقاول للعهود المبرمة مع الوكالة "ANSEJ" (توظيف على الأقل ثلاث عمال).

احترام العهود	التكرار	النسبة%
نعم	51	86.4%
لا	6	%10.2
بدون اجابة	2	%3.4
المجموع	59	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن معظم الشباب يحترمون العهود المبرمة مع الوكالة بنسبة 86.4% من المبحوثين في المقابل 10.2% من المبحوثين أجابوا ب "لا" أي أنهم لا يحترمون العهود المبرمة مع الوكالة.

يتبين لنا من خلال الجدول أن الشباب المقاول محترم للعهود المبرمة وهي توظيف على الأقل "ثلاثة عمال" وهذا يدل على تمسكهم بقيمهم الدينية، والظروف تلعب هنا دورا، فإذا كان المشروع ناجحا فسوف يحتاج إلى عمال وإذا لم يكن في مستوى النجاح فيقومون بتسريح العمال إلى حين التحسين، ومن خلال إجابات المبحوثين للسؤال الالتزام في إرجاع الدين للوكالة والبنك فهنا المبحوثين ربطوه بالعهود وعدد العمال، إذا أنهم أثناء إنشاء المشروع والبدأ فيه على صاحب المشروع دفع الديون المترتبة عليه للبنك وهذا يؤثر مردود المؤسسة ففي هذه الفترة يقوم السباب المقاول بتسريح العمال إلى حين سداد الدين المترتب عليه، إلا في بعض المشاريع أين يحتاج فيه إلى يد عاملة مثل: نجارة الخشب والألمنيوم....

الجدول رقم18: يبين العلاقة بين إمكانية النجاح في المشروع دون تقديم الرشوة والغاية تبرر الوسيلة.

الغاية تبرر الوسيلة / النجاح دون تقديم الرشوة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	22	%41,5	31	%58,5	53	%100
لا	2	%66,7	1	%33,3	3	%100
بدون إجابة	/	/	/	/	3	%100
المجموع	24	%42,9	32	%51,1	*56	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن 51.1% من المبحوثين لا يرون أن الغاية تبرر الوسيلة وتمثل الاتجاه العام، وتتأكد لدى المبحوثين الذين يرون أنه يمكن النجاح في المشروع دون تقديم رشوة بنسبة 58.5%، وتليها نسبة 33.3% يرون أنه لا يمكن النجاح في المشروع دون تقديم رشوة، ومقابل هذا نجد المبحوثين الذين يرون أن الغاية تبرر الوسيلة

بنسبة 42.9%،وتتأكد لدى المبحوثين بنسبة 66.7% بالنسبة المقاولين الدين أنه لا يمكن النجاح في المشروع دون تقديم المشروع، ثم تليها نسبة 41.5% بالنسبة المبحوثين الذين يرون أنه يمكن النجاح في مثل هذه المشاريع دون تقديم رشوة.

وما يمكن استنتاجه من خلال الجدول وبعد القراءة الأولية نلاحظ أن معظم المبحوثين لا يرون أن الغاية تبرر الوسيلة إذ أن المشاريع الصغيرة كي تنجح ليس بالضرورة إتباع الرشوة، فهذا الفرق والاختلاف الذي أوجده "غاري تريبو" عن الحداثة الموجودة في الغرب إذ أن أخلاقه وقيم ومبادئه الدينية لا تسمح له باستخدام الرشوة لأن المقاول المسلم يريد النجاح في الدنيا من أجل الخلاص غي الآخرة دون اللّجوء إلى مثل هذه التلاعبات.

02- القيم الثقافية والاجتماعية:

الجدول رقم19: يمثل الوضعيات المفضلة للشباب في ميدان الأعمال.

الوضعيات المفضلة	التكرار	النسبة
المبادرة	29	%49.2
المغامرة	11	%18.6
الاستقرار	19	%32.2
المجموع	59	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 49.2% من الشباب يحبون المبادرة و32.2% يحبون الاستقرار و 18.6% يحبون المغامرة.

ومنه نستنتج أن معظم الشباب المقاول يحملون روح المبادرة والمغامرة في إنشاء هذه المشاريع لأن ليس لديهم ما يخسرونه سوى رأس مالهم، كما أنهم يريدون الاستقرار المادي لأن المال بالنسبة لهم أداة عيش وبقاء والمقاولة هي التي توفر لهم ذلك، لأن الشباب المقاول تربى منذ صغره على تحمل المسؤولية، خصوصا الذكور فهم يتحملون مسؤولية الكسب ويرون أنها ضرورة حتمية من أجل ضمان العيش والبقاء.

جدول رقم 20: يمثل رؤية الشباب للمال حسب متغير الجنس

ماذا يمثل لك المال / الجنس	أداة عيش وبقاء	القوة	الاحترام	السعادة	المجموع
ذكر	35	1	03	02	41
	%85.4	%2.4	%7.3	%4.9	%100
أنثى	9	1	3	4	17
	%52.9	%5.9	%17.6	%23.5	%100
بدون اجابة	/	/	/	/	1
	/	/	/	/	%100
المجموع	44	2	6	6	59
	%75.9	%3.4	%10.3	%10.3	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 79.9% من المبحوثين يرون أن المال أداة عيش وبقاء ويمثل الاتجاه العام وتتأكد هند الذكور بـ 85.5% والإناث 52.9% وفي المقابل 10.3% من المبحوثين يرون أن المال وسيلة للاحترام والسعادة في نفس الوقت، وتتأكد عند الإناث بـ 17.6% (الاحترام)، 23.5% (السعادة)، وعند الذكور بـ 7.3% (الاحترام) و4.9% (السعادة)، وفي المقابل 3.4% من المبحوثين يرون أن المال وسيلة للقوة وتتأكد لدى الإناث بـ 5.9% والذكور بـ 2.4%.

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أن المال أداة عيش وبقاء خصوصا عند فئة الذكور لأن تحصيل المال يعتبرونه من مسؤولياتهم الشخصية، فهو رب الأسرة، فالشاب المقاول وجد نفسه في مجتمع يقدس معنى الرجولة ومنه اكتسب هذه القيم، حيث وجد أسلافه من الرجال يتكلفون بمسؤولية تحصيل المال، ومنه هؤلاء الشباب اكتسبوا هذه القيم.

الاستنتاج

- ✓ من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الشاب المقاول منذ صغره خصوصا من طرف الأسرة، يتحمل المسؤولية، وبذلك يكون قادرا على تحمل مسؤولية المخاطرة في هذه المشاريع.
- ✓ الذكور هم أكثر الفئات التي تكلف بالأعمال منذ الصغر مقارنة بالإناث وهذا راجع إلى طبيعة القيم والعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع الشارع للرجل) ومنه تنجر عنه القدرة على تحمل المسؤولية.
- ✓ معظم الشباب يواظبون على ممارسة الشعائر الدينية وهذا راجع إلى تمسكهم القوى بالقيم الدينية، الزكاة ومساعدة الفقراء والمحتاجين.
- ✓ الغاية لا تبرر الوسيلة في مثل هذه المشاريع لأن التعاليم الدينية لا تشجع العمل من أجل الدنيا وإنما من أجل الخلاص الأخروي (الدين يحرم الرشوة) فالمقاول على دراية بقيمه الدينية، ولا يستخدم الرشوة لأنها من المحرمات.
- ✓ الشاب المقاول اكتسب قيم ثقافية واجتماعية من محيطه وتتمثل في حبه للمبادرة والمغامرة والاستقرار وهذه صفات توجد في الشاب المقاول منذ صغره من خلال تنشئته الاجتماعية.
- ✓ يعتبر الشاب المقاول لكلا الجنسين ذكور، إناث، المال أداة عيش وبقاء وليس سببا للسعادة لأن هدفهم أخروي وليس دنيوي.

الاستنتاج العام:

الدراسة الميدانية التي قمنا بها تمحورت حول فرضية واحدة مكنتنا من الوصول إلى عدة نتائج ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- أغلبية الشباب المتوجه لإنشاء مشروع مؤسسة مصغرة، منحدرين من أصول جغرافية حضرية وشبه حضرية، وهذا راجع إلى نوع النشاط فأغلبهم نشاطات صناعية وخدماتية.
- أكثر الفئات ولوجا إلى عالم المقاولة يتراوح سنهم ما بين 31-40 سنة ومعظمهم متزوجين.
- من بين الأسباب التي أدت بالشباب لإنشاء المؤسسات المصغرة لأنهم كانوا أجراء في مؤسسات خاصة، فهذه الفئة ترفض العمل عند الآخرين تهدف إلى الاستقلال المادي.
- تكون صفة تحمل المسؤولية لدى الشباب المقاول من خلال التنشئة الاجتماعية التي تلقاها في صغره.
- طبيعة القيم والعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع هي التي تحدد أكثر الفئات تحملا للمسؤولية.
- تمسك الشباب بالقيم الدينية، يظهر في مواظبتهم على ممارسة الشعائر الدينية، كإخراج الزكاة، الصدقة...
- رفض الشاب المقاول لاستخدام الربا في مثل هذه المشاريع لتمسكهم القوى بالدين، فالشباب هدفهم الخلاص الأخروي.

- من خلال المحيط الاجتماعي يكتسب الشاب المقاول قيم ثقافية واجتماعية تحب المبادرة والمغامرة والاستقرار من خلال التنشئة الاجتماعية التي تلقاها في صغره

خاتمة

وما يمكن قوله كخاتمة ان موضوع المقاولة لها أهمية كبيرة في تنمية الاقتصاد الجزائري ولقد استحوذت على فئة الشباب الحاملين للمبادرة و المخاطرة و متحمل للمسؤولية ،ومحبي للسلطة و ذوي مؤهلات علمية و عملية عالية و كل هذه الصفات نجدها فقط عند عند الشاب المقاول الذي يتميز عن غيره بهذه الصفات.

وكلها مكتسبة من البيئة الاجتماعية من خلال التنشئة و الثقافة و ،عادات تقاليد ،الدين ، كلها عوامل تساهم في الرسم للشباب كيفية السير في المشروع منذ نشوء الفكرة إلى التجسيد فهي تكسبه تحمل المسؤولية ، المخاطرة،المبادرة.

فبالحديث عن تحمل المسؤولية ،الأسرة تقوم بتربية أبنائها على التحمل منذ الصغر من خلال تكليفهم بالأعمال و تحميلهم مسؤولية القيام بها وكما نجد أيضا الدين الإسلامي يشجع على العمل ويعتبره عبادة ،فكسب المال يجب ان يكون من اجل الخلاص الأخروي وليس من اجل السعادة أو العلو في الطبقة الاجتماعية.

فنجد المقاول الجزائر يحصل على عائد مالي من خلال النجاح الحاصل من مشروعه ولكن بهدف الشعور بالراحة من الجانب الديني فيقوم بإخراج الزكاة من أمواله و الزكاة عبادة،و نجده محترم للعهود المبرمة سواء في توظيف اليد العاملة أو في إرجاع القرض.

ومنه يمكن طرح السؤال في خاتمة هذا البحث :

-هل المقاول الشاب الجزائري يحافظ على قيمه الثقافية في سير مؤسسته من ناحية التوظيف؟

قائمة المراجع

➢ المراجع باللغة العربية:

- **_الكتب:**

01. انجريس،موريس،**منهجية البحث في العلوم الإنسانية.تدريبات عملية**.تر:بوزيد صحراوي وآخرون.الجزائر:دار القصبة.

02. بلال،خلف السكارنة.**الريادة وإدارة منظمات الأعمال**.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،2008_2010.

03. بلال،محمود الوادي.**المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية**. ط1.عمان:دار حامد للنشر والتوزيع،2012.

04. بيرجر،بريجيت.**ثقافة تنظيم العمل**.تر:محمد مصطفى غنيم.الدار الدولية للنشر والتوزيع،1995.

05. جمعة صالح وعبد محمد العلي،فايز.**الريادة وإدارة الأعمال الصغير** .ط2.عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع، 2008.

06. رجاء،وحيد دويدري.**البحث العلمي:أساسياته النظرية وممارساته العلمية**.دمشق:دار الفكر،2000.

07. روبرت،هيزريش و مايكل بيترز.**تنظيم المشروعات :إنشاء مشروع جديد و تطويره و إدارته**.تر:فاروق منصور .اروين.

08. سيد احمد،غريب.**علم الاجتماع و دراسة المجتمع**.مصر:دار المعرفة العلمية،2000.

09. صاندرة،سايبي.**سيرورة إنشاء المؤسسة_أساليب المراقبة**.الجزائر:دار المقاولة للنشر والتوزيع،2009.

10. عبد الحميد مصطفى ،ابو ناعم.**إدارة المشروعات الصغيرة** .مصر:دار الفجر للنشر والتوزيع،2000.

11. عبد اللطيف،بن اشنهو.**التجربة الجزائرية في التنمية و التخطيط (1962_1980)**.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1989.

12. عبد اللطيف،بن اشنهو.**مدخل الى الاقتصاد السياسي**. ط1.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،2004.

13. عبد الله، خبابة.**المؤسسات الصغيرة و المتوسطة:الية لتحقيق التنمية المستدامة**.دار الجامعة الجديدة للنشر،2003.

14. عبد الله،محمد عبد الرحمن و محمد علي،البدوي.**مناهج و طرق البحث الاجتماعي**.دار المعرفة الجامعية،2007.

15. عزمي،بشارة.**المجتمع المدني دراسة نقدية (مع الإشارة للمجتمع المدني)**. ط2. بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية، ،2000.

16. فايز صالح، النجار .**الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة**. ط2.دار الجامعة للنشر و التوزيع،،2008.

17. فريد راغب، النجار .**إدارة المشروعات والأعمال الصغيرة الحجم**.مصر .

18. فوزي، غرايبة و آخرون.**أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**. ط6. الأردن:دار وائل للنشر والتوزيع،،2011.

19. فيروز،زراقة و آخرون .**سلسلة البحوث الاجتماعية في منهجية البحث الاجتماعي**.ط1 .الجزائر، ،2007.

20. ماكس،فيبر .**الأخلاق البروتستانتية و روح الرأسمالية**.تر:محمد علي مقلة و جورج أبي صالح.لبنان:مركز الإنماء القومي.

21. محمد ،عبيدات وآخرون.**منهجية البحث العلمي :القواعد و المراحل والتطبيقات**.ط2.عمان:دار وائل للطباعة و النشر ،1999.

22. ناصر دادي، عدون .**البطالة و إشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد من خلال حالة الجزائر** .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،2010.

23. نصر المنصور،كاسر.**إدارة المشروعات الصغيرة "من الالف الى الباء"**.الأردن:دارو مكتبة الجامع للنشر والتوزيع،2002.

24. نبيل، جواد.**إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة .Gestion es P.M .E** .ط1. "لبنان: مجد المؤسسات الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، ،2007.

25. وفاء بنت ناصر ،المبريك .**مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين**.ط1. الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، ،2016.

- **الرسائل والأطروحات الجامعية:**

01. الزهرة،عباوي."**المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة و علاقتها باختيار النشاط الاجتماعي** ".رسالة ماجستير.جامعة سطيف2004،2 .

02. حمزة، لفقير."**تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة**".رسالة ماجستير.جامعة بومرداس،2008_2009.

03. سفيان ،بدراوي."**ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**".أطروحة دكتوراه.جامعة تلمسان، 2014_2015.

04. عيسى،مرازقة."**القطاع الخاص والتنمية في الجزائر**".أطروحة دكتوراه.جامعة باتنة،2006,

05. فريد،شلوف."**المرأة المقاولة في الجزائر**".رسالة ماجستير .جامعة الجزائر ،2008.

06. نعيمة ، نيار ."**الخلفية المهنية و الاجتماعية للشباب المنشئ للمؤسسات المصغرة**".رسالة ماجستير .جامعة الجزائر .2008.

07. رقية ،عدمان."**المقاولون الجزائريون بين القيم الاجتماعية و الروح الاقتصادية**".أطروحة دكتوراه .جامعة الجزائر ،2007_2008.

08. كريم،شويمات."**دوافع إنشاء وسيرورة المؤسسة المصغرة لدى الشباب البطال** ".أطروحة دكتوراه .جامعة الجزائر2. 2010.

- **المعاجم :**

01. إبراهيم ،مذكور.**معجم العلوم الاجتماعية** .مصر:الهيئة المصرية للكتاب.1995.

- **المجلات:**

01.مارتن،اوفنباشر ."**الاعتراف الكنيسي و الطبقات الاجتماعية**".مجلة الدراسات الاقتصادية لمدرسة بادن التاريخية (1901)،نقلا عن ماكس فيبر.

- **الملتقيات:**

01.احمد ،بو شنوفة و احمد،بوسمهين.**متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية**.الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.ايام 17_18.افريل2006.

- **المقالات:**

01.قديرة، سليم."**معنى الرحمة والثقافة لغة واصطلاحا وعلاقتهما**".باكستان.الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام أباد.

- **التقارير:**

01.مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث."**الفتاة العربية المراهقة الواقع والأفاق**".تونس.2003.

- **التقارير:**

01. مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث. "**الفتاة العربية المراهقة الواقع والافاق** " . تونس. 2003.

- **مواقع الانترنيت.**

01. مراد ، مولاي الحاج وآخرون. التغير الاجتماعي الاجيال والقيم في الجزائر: دراسة سوسيو- انتربولوجيا. مشروع بحث. وهران: مركز البحث الانتربولوجيا الاجتماعية الثقافية.

http://www_Grase .dz_org/article1026htm

02 .http://www_ansej_dz .

المراجع الاجنبية:

01.chigunta(f) : « l'entrepreneuriat chez les jeunes .relever les grandes défis stratégique ».l'actualité des services aux entrepreneures , n 07, décembre 2003.

02.Fayolle Alain: « installer l'esprit d'entrprendre dans les grandes entreprises et les organisation » .revue gérer et comprendre .n72 , France, juin,2003 .

03 .pennef ,jean.les chefs d'entreprises en Afrique » . paris : édition . l'harmattan , 1983 .

04 .khaled , bouabdallah et abdallah, zoeche, « entrepreneuriat et développement économique, les chahiers du CREAD », N^{E} 73, 2005.

الملاحق

جامعة أكلي محند اولحاج

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص:علم الاجتماع تنظيم وعمل

استمارة موجهة إلى الشباب المقاول_ولاية البويرة_ حول:

دور ثقافة المجتمع المحفزة للمبادرة والعمل الحرفي تبني الشاب المقاول للمشروع الخاص

دراسة ميدانية بولاية البويرة

في إطار إنشاء بحث سوسيولوجي،نرجو منكم الإجابة بكل مصداقية على الأسئلة التي ستطرح عليكم، أعاهدكم أن بياناتكم ستبقى سرية ،ولا تستخدم إلا لأغراض علمية وشكرا.

ملاحظة:يمكنكم الإجابة بوضع علامة(X) في الإجابة المناسبة.

2017_2016

- ***المحور الأول:البيانات الشخصية:***

1. الجنس: ذكر ☐ ،أنثى ☐
2. السن:.....
3. المستوى التعليمي:.....
4. ماهي حالتك المدنية: أعزب ☐ ،متزوج ☐ ، مطلق ☐
5. الأصل الجغرافي: حضري ☐ ،شبه حضري ☐ ،ريفي ☐
6. ماهي رتبتك من اخوتك؟

_الاكبر ☐

_المتوسط ☐

_الاصغر ☐

7. ما نوع النشاط الذي تمارسه؟

_فلاحي ☐

_خدماتي ☐

_صناعي ☐

_تجاري ☐

- ***<u>المحور الثاني: تبني المشروع الخاص:</u>***
  - ***<u>قبل إنشاء المؤسسة:</u>***

8. كيف كانت وضعيتك قبل إنشائك لمؤسستك؟

_بطال ☐

_أجير في مؤسسة عمومية ☐

_أجير بمؤسسة خاصة ☐

_أخرى حدد.....
.....

9. ماهي الأسباب التي دفعتك لإنشاء المؤسسة؟

_لأنك من عائلة مقاولة ☐

_لأنك تحب المبادرة والمخاطرة ☐

_رفض العمل عند الآخرين ☐

_أخرى حدد:.....
.....

10. كيف جاءتك فكرة إنشاء هذه المؤسسة؟

_مبادرة فردية ☐

_العائلة ☐

_احد المقاولين ☐

_أخرى حدد:.....
.....

.....

مرحلة انشاء المؤسسة

11. هل واجهت مشاكل عند الانطلاق في مشروعك ؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في كلتا الحالتين لماذا؟.....
.....

12. إذا كان نعم ،من ساعدك في مواجهة هذه المشاكل؟

_العائلة ☐

_الأصدقاء ☐

_احد المقاولين ☐

_أخرى حدد:.....

13. هل هناك من عائلتك من يملك مؤسسة ؟

_نعم ☐

_لا ☐

14. إذا كان نعم من هم؟

_الأب ☐

_الأم ☐

_الأخ ☐

_الأخت ☐

_أخرى حدد:.....

15. ما نوع النشاط الذي تزاوله؟.....

16. متى بدأت في مزاولة هذا النشاط؟.....

17. كم عدد العمال الذين يعملون لديك؟.....

18. إلى ماذا يرجع الفضل في إنشائك لهذه المؤسسة؟

_العائلة ☐

_الأصدقاء ☐

_احد المقاولين ☐

_أخرى حدد:.....

19. ماهي مصادر التمويل لديك ؟

_مدا خيل شخصية ☐

_قرض بنكي ☐

_قرض عائلي ☐

_قرض من صديق ☐

_إعانات عائلية ☐

_أخرى حدد:.....

20. هل تلقيت مساعدات من الدولة في تسهيل سير مشروعك؟

_نعم ☐

_لا ☐

21. هل واجهت مشاكل للحصول على التمويل؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في كلتا الحالتين، لماذا؟.....

22. من ساعدك لتخطي صعوباتك في إنشاء مشروعك؟

_العائلة ☐

_الأصدقاء ☐

_احد المقاولين ☐

_أخرى حدد:.....

- ***المحور الثالث:ثقافة المجتمع المحفزة للمبادرة والعمل الحر:***
  - ***التنشئة الاجتماعية:***

23. هل كلفك اهلك في صغرك بممارسة أعمال ما؟

_نعم ☐

_لا ☐

24. هل تقوم بالأعمال المطلوبة منك كما هي ام تغيرها بالشكل الذي تراه مناسب ؟

_نعم ☐

_لا ☐

25. هل يحملونك مسؤولية الأعمال التي تقوم بها؟

_نعم ☐

_لا ☐

_أحيانا ☐

26. هل تساعد اهلك في واجباتهم المنزلية؟

_نعم ☐

_لا ☐

_أحيانا ☐

27. هل تشارك اهلك في حل المشاكل التي تواجهكم ؟

_نعم ☐

_لا ☐

_أحيانا ☐

_إذا كان نعم كيف ذلك؟.....
.....

28. ماذا تعني لك المسؤولية؟.....
.....

29. ماذا يعني لك العمل؟

_وسيلة للربح ☐

_وسيلة للنجاح ☐

_وسيلة للحصول على التقدير ☐

_أخرى حدد:.....

- ***الأخلاق الدينية:***

30. هل تواظب على ممارسة الشعائر الدينية؟

_نعم ☐

_لا ☐

_دائما ☐

_أحيانا ☐

_إذا كان نعم هل تمارسها منذ صغرك؟

_نعم ☐

_لا ☐

31. هل تقوم بإخراج الزكاة من مداخلك المالية؟

_نعم ☐

_لا ☐

32. في حالة نعم لماذا ،لماذا تقوم بإخراجها؟

_واجب ديني ☐

_بركة المال ☐

_الحصول على الدعاء ☐

_التقرب الى الله ☐

_اخرى حدد:.....

33. هل تقوم بإعطاء صدقة من مداخليك المالية للفقراء والمحتاجين؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في كلتا الحالتين لماذا؟.....

.....

34. هل احترمت العهود التي أمضيت عليها قبل إنشائك لمؤسستك؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في حالة لا لماذا؟.....
.....

35. هل انت منضبط وملتزم في ارجاع الدين للوكالة والبنك؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في كلتا الحالتين لماذا؟.....

.....

36. المقاولة التزام ،ما رايك في ذلك؟.....
.....

37. هل تعتقد أن الرشوة في مثل هذه المشاريع واجبة؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في حالة نعم لماذا؟.....
.....

38. هل تعتقد انه بإمكانك أن تنجح في مشروعك دون تقديم رشوة؟

_نعم ☐

_لا ☐

39. هل توظف قسم من مداخلك المالية في إكساب علاقات شخصية مع أصحاب النفوذ؟

_نعم ☐

_لا ☐

40. هل ترى ان الغاية تبرر الوسيلة لتسيير ونجاح المشروع؟

_نعم ☐

_لا ☐

_في كلتا الحالتين لماذا؟.....

.....

41. هل أنت على دراية بعواقب الرشوة دينيا ؟

_نعم ☐

_لا ☐

42. هل أنت على دراية بعواقب الرشوة قانونيا؟

_نعم ☐

_لا ☐

- ***القيم الثقافية والاجتماعية:***

43. أي الوضعيات التالية تفضل في ميدان الأعمال؟

_المبادرة ☐

_المغامرة ☐

_الاستقرار ☐

_الإبداع من خلال منتجات أو خدمات جديدة ☐

44. هل أنت من الأشخاص الذين يخططون لمسار حياتهم خاصة حياتهم العملية؟

_نعم ☐

_لا ☐

45. ماذا يمثل لك المال في حياتك؟

_أداة عيش وبقاء ☐

_القوة ☐

_الاحترام ☐

_سبب السعادة ☐

_سبب التعاسة ☐

_أخرى حدد:.....

46. هل أنت من الأشخاص الذين يحبون المخاطرة؟

_نعم ☐

_لا ☐

47. هل تحب أن تكون مستقل ماديا ؟

_نعم ☐

_لا ☐